وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل–
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

العنوان

دور التعليم التحضيري في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى إبتدائي في نشاطات الكتابة – القراءة – الحساب من وجهة نظر الأساتذة

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبات:

- بوشكريط روميسة
- بوعش إكرام
- بوطالب أماني
- منيغر هالة

الأستاذة المشرفة:

- بوكراع إيمان

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر وتقدير

قال الله تعالى " "

قبل كل شيء نشكر الله "عز وجل" الذي رزقنا من العلم ما لم نكن نعلم، وأعطانا من القوة والقدرة ما نحتاج للوصول إلى هذا المستوى وإتمام هذا العمل.

يسرنا أن نتقدم بالشكر الجزيل مع فائق الإحترام والتقدير والإمتنان إلى الأساتذة المشرفة "**بوكراع إيمان**" كما نشكر كافة أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الذين تعلمنا على أيديهم طيلة فترة دراستنا الجامعية وبالأخص الأساتذة "زاغ سلمى" والأستاذ "محمد بلهادف"

ومن بعده يطيب لنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في مساعدتنا على إنجاز هذا العمل

وفي الأخير نسأل الله "عز وجل" أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن ينير به الطريق أمام الطلبة اللاحقين والحمد لله رب العالمين

إهداء

بسم الله والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وبعد، أهدي ثمرة جهدي إلى التي حق فيها القول "الجنة تحت أقدام الأمهات"، إلى من رعتني وكانت سر نجاحي وتربعت على عرش قلبي، إلى التي لا تسعى كل عبارات الشكر والثناء والتقدير والإحترام "**أمي الغالية**" حفظك الله، وإلى من كان السبب في وجودي وألهمني الصبر والتحدي "**أبي العزيز**" حفظك الله وإلى المصابيح المتلألئة في حياتي كل الإخوة والأخوات، وإلى صغار العائلة الذين هم بهجة البيت، إلى كل الأصدقاء والزملاء في الجامعة

روميسة و

إكرام

إلى التي حملت الشقاء لأجلي إلى التي علمتني الصمود إلى أمي الغالية، إلى من كان سندا لي وتاجا فوق رأسي وإلى من علمني أنني خلقت للنجاح وليس للفشل إلى والدي الغالي، إلى ورود المحبة وينابيع الوفاء من رافقوني في السراء والضراء إلى إخوتي وأخواتي إلى كل الأصدقاء الذين تقاسمت معهم العلم والمعرفة إلى جميع الزملاء

إلى كل من وسعتهم مخيلتي ولم تسعهم مذكرتي أهدي هذا العمل المتواضع آملا أن ينتفع به كل طالب.

هالة و أماني

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	الصفحة
فهرس المحتويات	-أ-
فهرس الجداول	-ب-
مقدمة	1
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	5
2. فرضيات الدراسة	6
3. أهداف الدراسة	7
4. أهمية الدراسة	7
5. مصطلحات الدراسة	7
6. الدراسات السابقة	9
الفصل الثاني: التعليم التحضيري في المرحلة الابتدائية	
تمهيد	14
أولا: التعليم التحضيري	15
1. مفهوم التعليم التحضيري	15
2. تطور التعليم التحضيري في الجزائر	15
3. أهداف التعليم التحضيري في الجزائر	16
4. دوافع الاهتمام بالتعليم التحضيري	17
5. برامج التربية التحضيرية	18
6. أهمية برامج التربية التحضيرية	19
ثانيا: مرحلة التعليم الابتدائي	20
1. تعريف المرحلة الابتدائية	20
2. أهداف المرحلة الابتدائية	21
3. أهمية المرحلة الابتدائية	22
4. وظائف المدرسة الابتدائية	22
5. مراحل تطور المدرسة الابتدائية في الجزائر	24
6. خصائص التعليم في المرحلة الابتدائية في الجزائر	27
خلاصة الفصل	28

الفصل الثالث: الأنشطة الصفية (الكتابة، القراءة، حساب)	
تمهيد	30
أولا: نشاط الكتابة	31
1. مفهوم الكتابة	31
2. أهداف تعليم الكتابة في المرحلة الابتدائية	31
3. متى يبدأ تدريب الأطفال على الكتابة	32
4. مشاكل يواجهها التلاميذ في تعلم الكتابة	33
ثانيا: نشاط القراءة	34
1. تعريف القراءة	34
2. أهداف تعليم القراءة	35
3. أهمية القراءة	36
4. مراحل تعلم القراءة	37
5. طرق تعليم القراءة للمبتدئين	39
6. أساليب تنمية مهارة القراءة	40
ثالثا: نشاط الرياضيات	41
1. ماهية الرياضيات	41
2. أهداف تعلم الرياضيات لدى الطفل	42
3. أهمية تعلم الرياضيات لدى الطفل	42
4. العد في المرحلة التحضيرية للطفل	43
5. المشاكل التي يواجهها الطفل في تعلم الرياضيات	43
خلاصة الفصل	45
الجانب التطبيق	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	
تمهيد	48
1. التذكير بفرضيات الدراسة	49
2. مجالات الدراسة	49
3. منهج الدراسة	49
4. مجتمع الدراسة	50
5. عينة الدراسة	50

6. أداة الدراسة	53
7. أساليب المعالجة الاحصائية	56
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها	
1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	58
2. تحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى	61
3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	61
4. تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية	64
5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	66
6. تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	68
7. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة	69
8. تحليل نتائج الفرضية العامة	69
خاتمة	70
ملخص الدراسة	71
قائمة المراجع	73
الملاحق	

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	مواصفات عينة الدراسة من حيث الجنس	50
02	مواصفات عينة الدراسة من حيث المستوى الدراسي	51
03	مواصفات عينة الدراسة من حيث الأقدمية في التدريس	51
04	مواصفات عينة الدراسة من حيث المعلمين	52
05	مواصفات عينة الدراسة من حيث المدارس	52
06	توزيع العينة حسب الجنس	55
07	توزيع العينة حسب المستوى الدراسي	55
08	التوزيع حسب الأقدمية في التدريس	55
09	ثبات الاستبيان	56
10	النسب المئوية والتكرارات لاستجابات الأساتذة حول عبارات المحور والمتعلق باكتساب الكتابة	58
11	النسب المئوية والتكرارات لاستجابات الأساتذة حول عبارات المحور الثاني والمتعلق بالقراءة	61
12	النسبة المئوية والتكرارات لإجابات الأساتذة حول عبارات المحور الثالث والمتعلق بالحساب	66

مقدمة

مقدمة:

يعتبر موضوع التعليم التحضيري من الموضوعات التربوية التي عرفت اهتمام من قبل التربويين والباحثين، فهو يمثل الأساس الذي تبنى عليه المراحل التعليمية اللاحقة كما يعتبر تمهيد للمرحلة الابتدائية، ويعد وسيلة لتنمية معارف وخبرات الطفل قبل المدرسة ومدركاته علمية والتربوية، كذلك توليد الرغبة لديه في استقبال المعلومات قبل الدخول للمدرسة الابتدائية، لهذا فهي مرحلة مهمة وضرورية لما لها من أدوار إيجابية في تحسين مستوى التلاميذ في مختلف الجوانب وخاصة تلاميذ السنة أولى ابتدائي، وما تقدم لهم من أنشطة تساعدهم على إثراء رصيدهم المعرفي وإكسابهم مختلف المهارات التي تستخدم بكثرة في حياتهم المدرسية، و اليومية، منها مهارة الكتابة، القراءة، والحساب.

وبناءا على ما سبق ونظرا لأهمية التعليم التحضيري جاءت الدراسة الحالية للكشف عن دور التعليم التحضيري في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاطات الكتابة، القراءة والحساب، وللإحاطة بجوانب هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى جانبين: جانب نظري وآخر تطبيقي، ولقد احتوى الجانب النظري على الفصول التالية:

الفصل الأول: تم التطرق إلى إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها وكذا المصطلحات الأساسية وأخيرا الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: كان مخصص للتعليم التحضيري، وقد قسم إلى جزئين الجزء الأول تناولنا فيه مفهوم التعليم التحضيري وتطوره في الجزائر وأهداف التعليم التحضيري في الجزائر ودوافع الاهتمام بهذا التعليم، والبرامج المقدمة في هذا النوع من التعليم، أما الجزء الثاني فتحدثنا فيه عن مرحلة التعليم الابتدائي من تعريف وأهداف وأهمية ووظائف، ومراحل تطور المدرسة الابتدائية في الجزائر، وخصائص تعليم هذه المرحلة في الجزائر.

الفصل الثالث: خصص للأنشطة الصفية وهو مقسم كالآتي:

نشاط الكتابة: وتناولنا فيه مفهوم الكتابة وأهداف تعليمها في المرحلة الابتدائية، ومتى يبدأ تدريب الأطفال على الكتابة، أهم المشاكل التي يواجهها التلاميذ في تعلم الكتابة.

نشاط القراءة: تحدثنا فيه عن تعريف القراءة وأهدافها وأهميتها، مراحل تعلمها وطرق تعلمها للمبتدئين وأساليب تنميتها.

نشاط الرياضيات: وفيه تحدثنا عن ماهية الرياضيات، أهداف تعلم الرياضيات لدى الطفل، أهمية تعلمها لدى الطفل وكذا العد في المرحلة التحضيرية، وأخيرا المشاكل التي يواجهها الطفل في تعلم الرياضيات.

أما الجانب التطبيقي فقد احتوى على الفصول التالية:

الفصل الرابع: كان تحت عنوان الإجراءات المنهجية وتناولنا فيه التذكير بفرضيات الدراسة، مجالات الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أداة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

أما الفصل الخامس: فقد تم فيه عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها وفقا لفرضيات الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

1. الإشكالية:

يعتبر التعليم من الأمور البالغة الأهمية في كل المجتمعات حيث أصبح يعد معيارا هاما يتحكم في عجلة تقدم الأمم وتطورها، ويشكل التعليم احدى القضايا المحورية في المجتمعات الحالية إذ يتم التركيز عليه منذ نشأة الفرد من خلال تهيئته بأفضل الامكانيات والمؤسسات والبرامج والمقررات العلمية، لأن الفرد خلال مسيرة حياته يمر بعدة مراحل تعليمية مختلفة ومن هذه المراحل نجد التعليم التحضيري الذي يعد القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة فيها الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة والغير مقصودة. (شريف، 2005، صفحه 223).

لقد اهتمت معظم دول العالم للتعليم التحضيري وذلك للدور الذي يلعبه في تحسين مستوى التلميذ وإعداده للمراحل التعليمية اللاحقة ومن بين هذه الدول نجد الجزائر.

التعليم التحضيري في الجزائر لم يكن يحظى بالاهتمام الا في مطلع التسعينات حيث تكوَّن لدى الجزائريين وعي بأهمية هذه المرحلة وآثارها في بناء شخصية الطفل ومستواه الدراسي، وأسندت وزارة التربية الوطنية مهمة تعليم أطفال ما قبل المدرسة او ما يسمى بالتعليم التحضيري الى معلمي المدارس الابتدائية بدون إخضاعهم لأي تكوين فبعض مديري المدارس الابتدائية كانوا يسندون أقسام التربية التحضيرية الى معلمين عجزوا عن اداء مهامهم أو الى بعض الأساتذة الذين هم على أبواب التقاعد ظنا منهم أن أطفال التعليم التحضيري لا يحتاجون الا للحراسة فقط وقصد تعميم التربية التحضيرية في الجزائر وتحقيق أهدافها وفرت الوزارة هياكل وتجهيزات كما ونوعا لنجاح هذه المرحلة(بورصاص ،2009،ص11-12)، ومما لا شك فيه أن أقسام التعليم التحضيري تقدم لتلاميذها العديد من الأنشطة التي تساهم في تحسين ورفع مستواهم، هذه الأنشطة منها ما هو مقدم للتسلية كاللعب... ومنها ما هو مفيد وهادف كنشاط القراءة الكتابة والحساب كتمهيد لبداية التعلم .

من أهم الأهداف التي تسعى المدرسة الابتدائية لتحقيقها إكساب المعلمين نشاطات الكتابة والقراءة والحساب لكونهم المهارات التي يتم استخدامها في الحياة يومية وباعتبارهم ضرورة عصرية لا يمكن الاستغناء عنهم، ففي نشاط القراءة يتم تعليم الأطفال كيفية نطق الحروف نطقا سليما، تهجئة الكلمات بطريقة صحيحة، وذلك لمساعدتهم للتعبير عن أفكارهم والتواصل مع الآخرين، أما في نشاط الكتابة والحساب فيتضمن تعليم الطفل كتابة الحروف والكلمات... ، التعرف على الأعداد وتسميتهم وعد الأرقام.

وبناءا على ما تقدم، فإن الدراسة الحالية تحاول تسليط الضوء على أهمية المرحلة التحضيرية وما اذا كان لها دور في إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية من ناحية اكتساب مهارات الكتابة، القراءة و الحساب ومن هنا جاء التساؤل الرئيسي للدراسة كالآتي:

- هل للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاطات الكتابة، القراءة والحساب من وجهة نظر الأساتذة؟

ومن هنا تنبثق الأسئلة الفرعية التالية:

- هل للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاط الكتابة من وجهة نظر الأساتذة؟
- هل للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاط القراءة من وجهة نظر الأساتذة؟
- هل للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاط الحساب من وجهة نظر الأساتذة؟

2. فرضيات الدراسة:

1.2. الفرضية العامة:

- للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاطات الكتابة، القراءة والحساب من وجهة نظر الأساتذة.

2.2. الفرضيات الجزئية:

- للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاط الكتابة من وجهة نظر الأساتذة.
- للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاط القراءة من وجهة نظر الأساتذة.
- للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاط الحساب من وجهة نظر الأساتذة.

3. أهداف الدراسة:

- معرفة دور نشاط الكتابة في تحضير الطفل للمدرسة الابتدائية.
- معرفة دور نشاط القراءة في تحضير الطفل للمدرسة الابتدائية.
- معرفة دور نشاط الرياضيات في تحضير الطفل للمدرسة الابتدائية.

4. أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع نفسه أي التعليم التحضيري ودوره في تحسين مستوى تلميذ السنة الأولى ابتدائي، فتظهر أهمية هذه الدراسة في إبراز ما تقوم به المرحلة التحضيرية في تهيئة طفل التحضيري وإعداده للمرحلة الابتدائية.

فترة التعليم التحضيري التي تمتد من 5 إلى 6 سنوات، فترة حرجة وحساسة لنمو الطفل، لهذا وجب التركيز عليها بدرجة كبيرة واستحواذها على الأهمية القصوى إلى جانب ذلك تمثل مرحلة تمهيد وتهيئة للمراحل الدراسية اللاحقة.

5. مصطلحات الدراسة:

1.5. التعليم التحضيري:

التعليم التحضيري والتربية التحضيرية تعني التربية المخصصة للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول لإلزامي في المدرسة، ويقصد بها مختلف البرامج الموجهة لهذه الفئة، والتي تسمح بتنمية كل إمكانياتها وتوفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة. (وزارة التربية الوطنية، 2014، ص 60)

وهو القاعدة الأساسية لمراحل التعليم المختلفة، فيها الأصول الأولى والأسس الراسخة التي تقوم عليها العملية التعليمية المقصودة وغير المقصودة (عبد القادر، 2005، ص 223)

ويعرف التعليم التحضيري إجرائيا بأنه المرحلة التي تسبق التعليم الإلزامي، وهو عملية تربوية تعليمية، يشمل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 4 و 6 سنوات والذي يهدف إلى تمكينهم من تعلم بعض مبادئ القراءة، الكتابة، والحساب.

2.5. تلميذ السنة أولى ابتدائي:

يعرف التلميذ بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة أو تجهز بكافة الإمكانيات، فلا بد في كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، لا بد من أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله، جسمه ومعارفه واتجاهاته (تركي، 1990، ص 228-229)

ويعرف تلميذ السنة الأولى ابتدائي إجرائيا بأنه الركن الأساسي والمستهدف من وراء العملية التعليمية، حيث تسعى إلى توفير أجواء تتلائم مع متطلباته وقدراته.

3.5. نشاط الكتابة:

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال الإنساني، التي تتم بواسطتها الوقوف على أفكار الغير، والتعبير عما لدينا من معان ومفاهيم وتسجيل ما نَودُّ تسجيله من حوادث ووقائع (خصاونه، 2004، ص04)

وتعرف الكتابة إجرائيا بأنها رموز تحمل أصواتا وتعبر عن فكرة ما بداخل الشخص أو هي عملية تحويل الصور الذهنية إلى رموز خطية في صور من صور التعبير الكتابي.

4.5. نشاط القراءة:

القراءة عملية لغوية تقوم على نطق الكلمات نطقا سليما وترجمة الرموز المكتوبة إلى أفكار ومعاني يتأثر بها القارئ ويستجيب لها، بأن يرضي أو يسخط، أو يتعجب بها، وأن تتحول هذه الرموز إلى قيم ومعان يواجه بها الحياة الواسعة، وتمكنه من التفاعل معها تفاعلا وظيفيا منتجا (عبد الوهاب وآخرون، 2004، ص46)

وتعرف القراءة إجرائيا: بأنها ذلك النشاط المعرفي الذي يقوم على تحليل وتفكيك الأحرف والرموز الخاصة بالكلمات ونطقها نطقا صحيح ومفهوم على شكل جمل: وبتعريف آخر القراءة هي عملية تشمل فك الرموز والانتقال من المكتوب إلى المقروء ثم ربطها بمعاني ومحاولة تفسير هاته المعاني لفهم المقروء.

5.5. نشاط الحساب (الرياضيات)

الرياضيات إحدى العلوم البارزة والمهمة لما تشكله من مفاهيم معقدة ومتشابكة وهناك العديد من التعريفات التي تعطي مفهوم الرياضيات حيث تعرف بأنها: ذلك العلم الذي يتعامل مع الكميات المجردة مثل العدد والشكل والرموز والعمليات ويرى بعض الرياضيين أن الرياضيات هي الدراسة المنطقية للشكل والتنظيم والكم وذلك حتى يشمل التعريف موضوعات أكثر تجريدا (سلامة، 2005، ص61).

وتعرف الرياضيات إجرائيا بأنها ذلك العلم التجريدي الذي يكتب التلميذ أساسيات المعارف والمفاهيم التي يدرسها كما هو مقرر في المنهج الدراسي.

6.5. الأساتذة:

الأستاذ هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي وهو المهيمن على مناخ الفصل والمحرك لدافع التلميذ والمشكل لاتجاهاتهم وهو المثير لدواعي الابتهاج، الحماسة، التسامح والاحترام والمودة. (منير، 2000، ص69)

عرفها **عبد الرحيم عدس:** الأستاذ هو صانع القرار يفهم طلبته وقادر على إعادة صياغة المادة الدراسية وتشكيلها بشكل يسهل على الطلبة استعمالها، ويعرف متى يعمل (عدس، 1996، ص35)

ويعرف الأستاذ إجرائيا بأنه الشخص الذي يزاول مهنة التدريس في المرحلة الابتدائية ويعمل على تنمية قدرات ومهارات التلاميذ.

6. الدراسات السابقة:

1.6. دراسة العمراوي هدى (2016):

بعنوان "الاكتساب اللغوي عند الطفل في مرحلة التعليم التحضيري" حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى اكتساب الطفل للغة من خلال برنامج القسم وهذا البرنامج هو عبارة عن مجموعة الأنشطة والأساليب التي تهدف إلى إشباع حاجيات الطفل وتحقيق الأهداف المنشودة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والاستمارة كأداة لجمع البيانات، وقد تكونت عينة الدراسة من 20 معلم ومعلمة يدرسون

في القسم التحضيري على مستوى ولاية أم البواقي، وكشفت نتائجها أن الطفل يكتسب رصيدا لغويا من الدروس التي يتلقاها في القسم حسب الأنشطة المقدمة له في البرنامج ويظهر ذلك من الألعاب اللغوية، التعبير الشفهي، القراءة، الحوار وسرد القصص، كما أكدت النتائج أن الوسائل التعليمية تلعب دورا مهما في مساعدة الطفل على تنمية لغته لما لها من دور في جذب انتباهه وإبعاد شعوره بالملل. (العمراوي، 2016)

2.6. دراسة الحاج سعيد يمينة (2017):

بعنوان "تعليمية مهارتي القراءة والكتابة لتلاميذ القسم التحضيري"، حيث هدفت الدراسة إلى اكتشاف أفضل السبل التي يمكن للمربي اعتمادها في اكتساب هاتين المهارتين للأطفال منذ المراحل الأولى للتعلم، والسعي إلى تطوير مهارتي القراءة والكتابة لتلاميذ القسم التحضيري والحرص على النهوض بالمدرسة الجزائرية عموما من خلال تطوير مناهجها وتسهيل سبل التعليم فيه، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي والملاحظة كأداة لجمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في تلاميذ القسم التحضيري في مدرسة حاج ميمون عصمان بعين يوسف يتجاوز عدد التلاميذ فيه 36 تلميذ، وكشفت نتائجها أن كلما قل الخوف وظهرت الطمأنينة لدى التلاميذ كانت نسبة نجاح الحصة أكبر، كما أثبتت النتائج أن متابعة التلاميذ وتوجيههم في مختلف النشاطات اللغوية أمر ضروري لترسيخ المعلومات الصحيحة في أذهانهم، كما أكدت النتائج أن التنويع في الوسائل التعليمية يعمل على جذب اهتمام التلاميذ ويدفعهم لاكتشاف كل ما هو جديد، وأن الخبرة الكافية للمربي في القسم التحضيري يجعله ينوع طرق تدريسه بغية الوصول للغاية المنشودة من خلال تحفيز التلاميذ ومساعدتهم على اكتساب المهارات اللازمة في المرحلة الأولية من حياتهم الدراسية. (الحاج سعيد، 2017)

3.6. دراسة عنابي خولة (2019):

بعنوان "أثر التعليم التحضيري في تنمية الرصيد اللغوي للطفل وإعداده لمرحلة التمدرس" حيث هدفت الدراسة إلى الإجابة على التساؤل التالي : "هل للتعليم التحضيري دور في تنمية الرصيد اللغوي للطفل وإعداده لمرحلة التمدرس؟ واستخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات و اعتمدت على المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من 26 معلم ومعلمة ينتمون إلى بعض المدارس في ولاية قالمة وعنابة ويقومون بالتدريب في المراحل التحضيرية، وكشفت نتائجها أن نشاط القراءة يعمل على جعل الطفل يقرأ قراءة بصرية

إجمالية لجمل بسيطة وكلمات وحروف، وأن النشاطات اللغوية المدرجة في التعليم التحضيري تعمل على تنمية الرصيد اللغوي، كما أجمعت نسبة كبيرة من المربين أن التعليم التحضيري يخلق الاستعدادات الكافية لطفل التعليم التحضيري .و أكدت النتائج أيضا على أن الاستماع يساهم في المرحلة التحضيرية في تكوين مهارات لغوية جيدة يكتسبها الطفل ويتواصل بها (عنابي، 2019)

4.6. دراسة داود حنان وشطوف جميلة (2018):

بعنوان "دور التعليم التحضيري في تهيئة الطفل للمدرسة"، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التعليم التحضيري في تهيئة الطفل من الناحية التربوية، ومحاولة معرفة إسهامات التمدرس التحضيري في تهيئة الطفل بيداغوجيا واجتماعيا ومدى انسجامه مع المرحلة الابتدائية وقدرة هذه الأقسام التحضيرية على تهيئة الطفل للمدرسة أم هي عكس ذلك، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على الأدوات التالية : المقابلة والاستمارة وأيضا الملاحظة، ووزعت على عينة مقصودة تتكون من 58 معلم ومعلمة و قد توصلت هذه الدراسة إلى أن التعليم التحضيري ساهم في اكتساب التلاميذ مهارة الاستماع، وأن التلاميذ الذين لم يلتحقوا بالتعليم التحضيري هم من يطلبون من المعلم إعادة الشرح أثناء إلقاء الدرس بالإضافة أن التعليم التحضيري يساهم في تنمية الطفل نمو متكامل وتنمية مهاراته التربوية كالتكيف والاندماج، كما يتعلم الآداب اليومية التي يستعملها في حياته الاجتماعية كآداب الأكل (داود وشطوف، 2018)

5.6. دراسة بكير (2016):

بعنوان "واقع التربية التحضيرية من وجهة نظر المعلمين، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طريقة عملية إسناد أقسام التربية التحضيرية للمعلمين والكشف عن مدى تنظيم مختلف التكوينات لدى المعلمين المكلفين بأقسام التربية التحضيرية وأيضا التعرف على مدى توافق برنامج التربية التحضيرية والحجم الساعي ومعرفة مدى توفر التربية التحضيرية على هياكل وظيفية التي توفرها أقسامها على فضاءات مدروسة علميا، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على أدوات جمع البيانات على الاستبيان والملاحظة كأدوات لجمع البيانات، ووزعت على عينه قصدية تتكون من 40 معلم ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: يتم إسناد الأقسام التحضيرية للمعلمين بطرق اختيارية وعدم تنظيم مختلف تكوينات المعلمين المكلفين بأقسام التربية التحضيرية قبل استلام مهامهم ويوجد توافق بين التربية التحضيرية

ومتطلبات الطفل وبين برامج التربية التحضيرية والحجم الساعي، وتوفر ميادين تطبيق التربية التحضيرية على هياكل وظيفية لا تتوفر فيها هياكل أخرى، وعدم توفر وسائل مادية ملائمة لتطبيق برامج التربية التحضيرية ويوجد تقويم للنشاطات في ميدان التربية التحضيرية (بكير، 2016).

6.6. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة، تبين أنها تنوعت بتنوع أهدافها فمنها من هدفت إلى دراسة التعليم التحضيري كدراسة داوود حنان وشطوف جميلة (2018)، دراسة بكير (2016)، ودراسة عنابي خولة (2019)، ومنها من هدفت إلى الكشف ومعرفة الأنشطة المقدمة في القسم التحضيري ومدى مساهمتها في النمو اللغوي والمهارات المرتبطة به كدراسة العمراوي هدى (2016) ودراسة الحاج سعيد يمينة (2017).

وقد اتفقت الدراسات السابقة من حيث تطبيق الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات التعليم التحضيري باستثناء دراسة الحاج سعيد يمينة التي طبقت دراستها على عينة من تلاميذ القسم التحضيري، وتباينت حجم العينة في الدراسات السابقة الذكر فمنها ما هو كبير كدراسة داود حنان وشطوف جميلة (2018) قدرت بـ 58 معلم ومعلمة ومنها ما هو صغير كدراسة العمراوي هدى (2016) وقدرت ب (20) معلم ومعلمة.

أما بخصوص أوجه الاختلاف فقد اختلفت الدراسات السابقة في اتباع المنهج فمنها من استخدم المنهج الوصفي التحليلي باستثناء دراسة عنابي خولة والحاج سعيد يمينة اعتمدوا على المنهج الوصفي في دراستهم، أما بالنسبة للأدوات المستعملة لجمع البيانات فأغلبها اعتمدت على الاستبيان.

من خلال استعراضنا أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات السابقة، نشير أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة الذي هو التعليم التحضيري، واختلفت معها في مجتمع الدراسة، حيث اعتمدت الدراسات السابقة على معلمي ومعلمات التعليم التحضيري لدراستهم أما دراستنا فاعتمدت على أساتذة اللغة العربية في التعليم الابتدائي.

وقد استفادت دراستنا الحالية من الدراسات السابقة في كونها تساعدنا على تكوين خلفية نظرية عن موضوع دراساتنا وبناء خطة حول كيفية القيام بالدراسة والاستفادة منها في تطوير أداة الدراسة لتحقيق الأهداف وبناء الإطار النظري.

الفصل الثاني: التعليم التحضيري في المرحلة الابتدائية

تمهيد:

تعتبر المرحلة التحضيرية للطفل من أهم المراحل التربوية التي يمر بها، باعتبارها مرحلة حاسمة في تشكيل أساسيات نموه في مختلف النواحي العقلية، الاجتماعية والجسمية وحتى الانفعالية وذلك بما تقدمه من برامج وأنشطة متنوعة يستطيع من خلالها الطفل التهيؤ للدخول إلى التعليم الأساسي ،فالتعليم التحضيري مرحلة مهمة يسلكها الطفل ولها أهمية كبيرة في تكوين شخصيته في جوانب مختلفة ،وسنحاول في هذا الفصل التعرف على هذا النوع من التعليم من خلال التطرق الى مفهومة و تطوره في الجزائر ، أهدافه و اهم البرامج المقدمة في هذا النوع من التعليم.

أولا: التعليم التحضيري

1. تعريف التعليم التحضيري في الجزائر:

جاء تعريف التربية التحضيرية أو التعليم التحضيري في منهاج التربية التحضيرية كما يلي: "تعني مختلف البرامج التي توجه للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة، تسمح للأطفال بتنمية كل إمكانياتهم كما توفر لهم فرص النجاح في المدرسة والحياة". (اللجنة الوطنية للمنهاج، 2004، صفحة 4).

كما جاء تعريفها في النشرة الرسمية للتربية الوطنية: "على أنها المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسة وهي التي تحضر الأطفال الذين يتراوح أعمارهم بين خمس وست سنوات للالتحاق بالتعليم الابتدائي". (بحثي وعبد السلامي، 2019-2018، صفحة 74).

ولقد جاء تعريف التعليم التحضيري في الجزائر في الجريدة الرسمية أمرية رقم 35-76 الصادرة بتاريخ 16 أفريل 1976 وجاء نص التعريف في المادة كما يلي: "التعليم التحضيري تعليم مخصص للأطفال الذين لم يبلغوا سن القبول الإلزامي في المدرسة". (مزور، 2017، صفحة 155).

مما سبق ذكره يمكن القول أن التعليم التحضيري هو المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسة، وهو التعليم المخصص للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من 5 إلى 6 سنوات.

2. تطور التعليم التحضيري في الجزائر:

عندما نتحدث عن تطور التعليم التحضيري في الجزائر فلابد من ذكر مرحلتين، المرحلة الأولى مرحلة الاستعمار وهي فترة تواجد المحتل الفرنسي في الجزائر، وفترة بعد الاستقلال وهي الفترة التي حاولت فيها الجزائر النهوض بنظامها التعليمي، وفيما يلي ذكر للمرحلتين:

1.2. مرحلة قبل الاستقلال:

لقد كانت الزوايا والكتاتيب والمدارس القرآنية هي التي تقوم بعملية التربية والتعليم، وكان يلتحق بها الأطفال ابتداء من سن الثلاث أو الأربع سنوات، واستمرت كذلك في أداء وظيفتها الحضارية، وفي مواجهة مشروع المدرسة الاستعمارية ذات الطابع التبشيري، وكذا المدارس النظامية العمومية التي اعتمدت القسم

التحضيري المدمج قصد تقريب الأطفال إلى السنة الأولى ابتدائي. (مديرية التعليم الأساسي، 2004، ص07).

كما كانت توجد إضافة إلى التعليم القرآني بعض مؤسسات رياض الأطفال والتي وظفت كغيرها من مؤسسات الدولة في خدمة المحتل، إذ كان يلتحق بها الأبناء الفرنسيين والقليل من أبناء الموالين للمستعمر، أما أبناء الجزائريين فلم يكن بمقدورهم الانضمام إليها أو الاستفادة منها، وكانت المناهج التي يحتويها رياض الأطفال طبق الأصل ما كان موجود في فرنسا، وحرص المستعمر على استبعاد الجزائريين وعدم السماح لهم سواء بالانضمام إليها أو بالإشراف عليها. (زعيمي، 2002، ص 87-88).

في هذه المرحلة استمرت المدارس القرآنية والكتاتيب على أداء وظيفتها الحضارية في مواجهة مشروع الاستعمارية ذات الطابع التعليمي التبشيري، حيث اهتمت بتحفيظ الأطفال بعض السور من القرآن الكريم، وكذا الحروف الهجائية وحتى القراءة والكتابة. (زردة، 2012 ، ص21).

2.2. مرحلة بعد الاستقلال:

بعد استقلالها وجدت الجزائر نفسها أمام مرحلة إعادة بناء شامل للمنظومة التربوية التي خربت من جراء تواجد المستعمر الفرنسي بأراضيها، حيث كان عليها توفير المؤسسات التي تستوعب أكثر قدر ممكن من التلاميذ الذين انتشرت بينهم الأمية نتيجة استبعادهم وحرمانهم من التعليم، فقامت بتأميم المدارس وأدمجت التعليم القرآني في النظام العام، وما بقي من المؤسسة التربوية التحضيرية تكلفت بها قطاعات مهنية واجتماعية أخرى. (مديريه التعليم الأساسي، 2004، ص7).

كما عملت على توسيع قاعدة الهرم التعليمي بإدماج التعليم التحضيري إليه وأصبح بذلك قاعدة الهرم التعليمي وهذا تجسيدا للأمر رقم 76/35 الصادر بتاريخ 16 أفريل 1976، والمتضمن تنظيم التربية والتكوين، وبذلك أصبحت مرحلة التعليم التحضيري جزءا أساسيا وقاعدة متينة تقوم عليها المراحل التعليمية الأخرى. (زعيمي، 2002، ص 88).

3. أهداف التعليم التحضيري في الجزائر:

تختلف أهداف التعليم التحضيري باختلاف أساليب الحياة، فأفكار المجتمع وفلسفته التربوية هي من تحدد الهدف، وعلى هذا وضعت الجزائر مجموعة من الأهداف بغية تحقيقها في التعليم التحضيري وهي كالآتي:

- المساهمة في تحقيق التنشئة الاجتماعية.
- تنمية شخصية الطفل المعرفية والحسية والحركية.

- إطلاق قدرات الأطفال الإبداعية وتعزيزها.
- تعديل الاضطرابات السلوكية (العدوانية). (بوقحقوح، 1997).
- مساعدة الأطفال على تحقيق نتائج دراسية مميزة في التعليم الابتدائي.
- العمل في تكملة التربية العائلية واستدراك جوانب النقص فيها ومعالجتها.
- مساعده الأطفال في تفتيح طاقاتهم وقدراتهم المختلفة ومحاولة إكسابهم معارف ومبادئ أولية لتهيئتهم للدخول إلى المدرسة الأساسية. (كربوش، 2013، ص 217-218).
- تدريب الطفل على ممارسة الأنشطة الممهدة للقراءة والكتابة.
- تلقين الأطفال وتعليمهم للغة الأم اللغة العربية الوطنية.
- يهدف التعليم التحضيري إلى مساعدة الأطفال على تكوين علاقات متزنة مع الآخرين. (عريفج، وأبوطه، 2001، ص 17).
- تعويد الطفل على اكتشاف المؤسسات المحيطة ببيئة المؤسسة التحضيرية والتعامل معها. (خلف، د.س، ص53).

4. دوافع الاهتمام بالتعليم الحضري:

إن التعليم التحضيري لم يأتي صدفة بل هناك ظروف أدت إلى إنشائه وذلك بالتخطيط له وفق مراحل مختلفة إلى أن وصل إلى مرحلة التعليم الإلزامي، ومن بين الدوافع التي أدت إلى ظهوره هي:

1.4. الدافع النفسي: يعتبر الدافع النفسي من الدوافع المهمة حسب علماء النفس والتربية، حيث يعتبرون أن فترة ما قبل المدرسة الابتدائية تعتبر الأخطر، ففي هذه الفترة تتكون شخصية الطفل وتترك طابعا على جسمه وعقله ونفسه وسلوكه طيلة مراحل حياته، فهناك عدة مشاكل مثلا تؤثر عن الطفل من الناحية النفسية منها وجود العنف، الطلاق...، ففي هذه الحالات يأتي دور مؤسسات التعليم التحضيري لإكمال النقص الذي يتعرض له الطفل في حياته المبكرة. (فيراس، 1999، ص 99).

2.4. الدافع التربوي: نظرا لأهمية التربية في حياة الفرد والجماعة سهر الأولياء على تقديم أحسن تربية لأطفالهم، ولكن التربية التي تقدمها الأسرة غير كافية، لهذا ندفع بهم إلى المدارس لتربيتهم وتعليمهم، وبما أن المدرسة تعتبر طفرة غير مأمونة بالنسبة للطفل، فإن ذلك استلزم أن تسبقها مدرسة أخرى تكون أقرب إلى المنزل منها إلى المدرسة، وهنا قريبة ليس بمعنى المسافة ولكن من حيث مبادئها وأهدافها وبرامجها تساعد الطفل على نموه الكامل في جو منزلي يشعر فيه بالأمان والاطمئنان. (رمضان وآخرون، 1984، ص 115).

3.4. الدافع الاجتماعي: إن التطور الذي شهده العالم ومازال يشهده في جميع المجالات التكنولوجية والعلمية، أدى إلى تعقد الحياة، وبالتالي من الضروري أن يواكب الطفل التطور منذ الصغر، لهذا وجدت الأقسام التحضيرية لنقل الطفل، من ذاتية الأسرة إلى الحياة الاجتماعية المواكبة للعصرنة، وهذا لجعله مواطنا صالحا مفيدا لنفسه ولمجتمعه. (زيادة، د.س، ص 47).

4.4. الدافع الاقتصادي: أدى ظهور الثورة الصناعية إلى توفير مناصب كثيرة للعمل وهذا ما سمح للمرأة بأن تساهم هي الأخرى إلى جانب الرجل بعملها في مختلف المجالات، وجعلها ذلك تقتصر نوعا ما في تربية أطفالها، لانشغالها عنهم طوال النهار في عملها، وهذا ما استوجب ضرورة إنشاء مؤسسات لتربية طفل ما قبل المدرسة، للاعتناء بأطفال الأمهات العاملات ولتوفير الرعاية والتربية الكافية التي يفتقدونها في المنزل. (تركي، 1990، ص 87).

5. برامج التربية التحضيرية:

تعددت البرامج التي يتم تقديمها للطفل في مؤسسات التربية التحضيرية وقبل التطرق إليها لا بد لنا أولا تعريف البرنامج.

للبرنامج عدة مفاهيم نذكر منها: "يقصد به مجموعة الأنشطة والأساليب التي تتم داخل غرفة الصف من أجل إشباع حاجات الطفل وتحقيق الأهداف المنشودة من طرف الأطفال بقيادة المربية ". (عبد الحميد العناني، 2003، ص 13).

كذلك "يقصد بالبرنامج التربوي، التكتيك أو الأسلوب الذي تتبعه المعلمة في إشباع حاجات الطفل وتقديم المعلومات والخبرات المناسبة لهم، وصولا إلى تحقيق الأهداف المنشودة التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها من خلال آلياته ". (بدران، 2003، ص 62).

وتنقسم البرامج الموجهة للأطفال إلى أربعة أنواع وهي: (نفس المرجع، ص 63).

- البرنامج اليومي.
- البرنامج الأسبوعي.
- البرنامج الشهري.
- البرنامج السنوي أو الخطة السنوية.

1.2. البرنامج اليومي: هو مجموعة الألعاب والأنشطة التي يقوم بها الأطفال في اليوم، خلال الفترة التي يقضيها في المؤسسة التربوية.

2.2. البرنامج الأسبوعي: يتمثل في الأنشطة والألعاب التي ينجزها الأطفال خلال كل أيام الأسبوع في الفترات التي يقضونها في المؤسسات التربوية.

3.2. البرنامج الشهري: يتمثل في كل الألعاب والممارسات التي يقوم بها الأطفال خلال أيام الشهر التي يقضيها في المؤسسة التربوية.

4.2. البرنامج السنوي أو الخطة السنوية: فهي مجموع الألعاب والأنشطة التي ينجزها الأطفال خلال السنة الدراسية تحت إشراف المربية.

وقد شملت البرامج التي أعدت لأطفال التربية التحضيرية ما يلي:

- عمليات تطوير حواس الطفل وحركاته.
- عمليات تطوير لغة الطفل.
- عمليات النمو العقلي أو القدرات العقلية مثل: التذكر، الانتباه، التركيز...
- عمليات النمو النفسي والاجتماعي وتتمثل في نشاطات ترفيهية، فنية ورياضية... (الطيطي وآخرون، 2002، ص 269).

6. أهمية برامج التربية التحضيرية:

لبرامج الطفل ما قبل المدرسة أهمية بالغة تتمثل فيما يلي:

- تزويد الطفل بالأمن والتغذية في جو ملائم لنموه وإثراء معارفه التي تتوفر على نحو خاص في مدارس ما قبل المدرسة التي يمضي فيها الطفل جزء من يومه وبصورة خاصة فإن الأطفال سوف يستفيدون من الخبرات التي قد لا يحصلون عليها في المنزل. (إيفال، 2004، ص7).
- تهيء الطفل لدخول المرحلة الموالية من التعليم الرسمي، وذلك من خلال تزويده بالمبادئ والمهارات الأساسية التي تكون لديه، الاستعداد لذلك التعليم، كما تهيئه نفسيا واجتماعيا لينتقل من مراحل الاعتماد على ذاته إلى تفاعله وتعامله مع الآخرين، ولأن مرحلة ما قبل المدرسة هي أساس نجاح العملية التعليمية في المراحل الموالية، والخبرات التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة تبقى مسؤولة على كل ما يظهر على الطفل وما يقوم به من سلوكات في المستقبل، فقد هدفت بعض الأنشطة العلمية المكونة للبرامج المقدمة لهذه المرحلة من الطفولة إلى:
  - تدريب الطفل على الملاحظة.
  - تدريبه على اكتساب المعلومات بطريقة وظيفية.
  - تدريبه على استخدام الأسلوب العلمي في تفكيره.
  - تعويده على العمل الفردي أو الجماعي من خلال ممارسة التجارب العلمية.

- استغلال اهتمام الطفل في هذه المرحلة بالموضوعات الحيوية في تنمية ميوله وتكوين مهاراته العلمية. (بدير، 1995، ص 11).
- توفير الأساس المتين لبناء الخبرة الأكاديمية عند الطفل والمتمثلة في بناء النمو اللغوي والخبرة القرآنية والأنشطة التي من شأنها أن تثير فيه الاهتمام بالكتابة والحساب. (أبو ميزر و عدس، 2001، ص 97).

ثانيا: مرحلة التعليم الابتدائي

1. تعريف المرحلة الابتدائية:

تعريف الشلاش: عرفها الشلاش بأنها ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يأخذ مكانة بصفة أصلية في أول السلم التعليمي وهي مرحلة يلتحق بها الأطفال في طفولتهم الوسطى (9-6) إلى نهاية الطفولة المتأخرة (09-10) بقصد تحصل بعض المعارف والمهارات الأساسية (الشلاش، 2003، ص 101).

وعرفها أحمد عبد الحسن (2002): بأنها المرحلة الإلزامية في التعليم وتشمل الصفوف: الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس. (عبد الحسن ، 2002، ص 25).

تعريف وزارة التربية الوطنية: تعرفها بأنها المرحلة الأولى من مراحل التعليم الأساسي الإجباري مدتها خمس سنوات، وهي مرحلة في مجالات التعبير الشفهي والكتابي والقراءة والرياضيات والعلوم والتربية الخلقية والمدنية والإسلامية، كما يمكن التعليم الابتدائي التلميذ من الحصول على تربية ملائمة، وتوسيع إدراكه لجسمه وللزمان والمكان، وبالاكتساب التدريجي للمعارف الممنهجة باعتبارها مكتسبات ضرورية تضمن للتلميذ متابعة مساره في المرحلة التعليمية الموالية بنجاح. (وزاره التربية، 2009، ص 10).

تعريف أبو لبدة (1996): المرحلة الابتدائية بأنه ذلك التعليم الذي يؤمن قدرا كافيا من التعليم لجميع أبناء الشعب بدون تمييز ويسمح لهم هذا القدر من التعليم بمتابعة الدراسة لمرحلة التعليم المتوسط إذا رغبوا في ذلك أو بدخول الحياة العملية بقدر معقول من الكفاءة تسمح لهم بالمساهمة في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع. (سعدات، 2013، ص 30).

ويضيف عبد الرحمن (1998): أن المرحلة الابتدائية القاعدة التي يتركز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعا وتزويدهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات. (المرجع نفسه، 2013، ص31).

ويمكن تعريف المرحلة الابتدائية على أنها مرحلة إجبارية وأساسية في حياة التلميذ لأنها الفرصة الأولى التي يتلقى فيها التلميذ الخبرات التعليمية والمعارف والمهارات الأساسية تساعده على تنمية قدراته العقلية والتكيف مع محيطهم الاجتماعي.

2. أهداف المرحلة الابتدائية:

تعددت أهداف المدرسة بتعدد مراحلها ومناهجها، بحيث يمكن تصنيفها إلى خمس مستويات وهي:

1. **المستوى الاجتماعي:** وتبرز أهدافه فيما يلي:

- تنمية عادة الحفاظ على البيئة والمحيط العام وعدم تلويثه.
- تعليم التلميذ كيفية إثبات ذاته وإبراز شخصيته والسعي في تحسين صورته نحو الأفضل.
- توعية التلاميذ بأهمية تحمل المسؤولية في المجتمع والتفاني في القيام بها بأقصى جهد ممكن.
- اكتساب جهود الفرد الصفية الاجتماعية من خلال توفير الجو الملائم للتدريب فيه.
- تهيئة الأبناء للقيام بأدوارهم المستقبلية بكفاءة في المجتمع.

2. **المستوى المعرفي:** تتمثل أهم أهدافه فيما يلي:

- أن يستخدم التلميذ عقله في فهم ذاته وفي فهم الظواهر والأشياء المحيطة به في حل المشكلات.
- تنمية عقلية الابتكار والإبداع والاجتهاد والتحرر من القيود والواقع المعرفي.
- تنمية المهارات اللغوية، واكتساب المعرفة والعلوم والمعلومات في مختلف المجالات. (مصباح، 2003، ص 120).

3. **المستوى العاطفي:** تتجلى أهدافه فيما يلي:

- تعليم التلميذ كيفية إبراز وإثبات شخصيته.
- العمل على اكتشاف ميول التلاميذ وتوجيهها مما يسهم في تفجير الطاقات واستغلالها بشكل جيد.
- تلبية حاجات التلميذ فيما يتعلق بالحاجات الأمن والطمأنينة.
- كما تهدف المدرسة إلى إتاحة فرصة تكوين مع التلاميذ علاقات مبنية على المودة والأمن والتفاعل. (رشوان، 2005، ص 69).

4. **المستوى السلوكي:** وتتحدد أهدافه فيما يلي:

- تصحيح وتقويم الأخطاء التي اكتسبها الطفل قبل دخوله إلى المدرسة وأثناء دخوله لها.

- تنمية العادات السلوكية السليمة.
- تدريب التلميذ على ضبط الانفعال النفسي والتحكم في النفس والسلوك.
- تساهم في المحافظة على الصحة النفسية والجسدية.

5. المستوى الاقتصادي: تهدف المدرسة من خلال هذا المستوى إلى تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال الأهداف التالية:

- تنمية دافع الإنجاز في نفسية التلميذ بما يجعله على درجة عالية من الأداء العلمي.
- إثارة الدافعية وحب العمل والبعد عن الكسل والخمول.
- الحث على أهمية العمل وإتقانه في نفسية التلميذ.
- إعداد الأبناء من أجل المشاركة الجادة والفعالة في الحياة الاقتصادية. (شارف، 2011، ص 153).

3. أهمية المرحلة الابتدائية: حسب (فلانة، د.س) و (الشهيري 1430).

تكمن أهمية المرحلة الابتدائية في النقاط التالية:

- تعد المرحلة الابتدائية البداية الحقيقية للطفل حيث تكسبهم المهارات وتنمي لهم كفاءاتهم القاعدية.
- تعتبر المرحلة الابتدائية أولى الخطوات إلى الطريق للتعلم والتعليم الطويل التي يتركز عليها إعداد الناشئين المراحل التالية.
- تساهم المرحلة الابتدائية في اكتشاف الذات، كأن يثق في نفسه ويحترمها ويتمسك بحرية الرأي.
- تؤثر بشكل كبير على سلوك الفرد وميوله خلال مسيرة حياته.
- تقوم بدور الموجه المباشر في بناء فكر التلميذ.
- تزويد التلميذ بالأساسيات اللازمة لتمكنه من مستقبل حياته لتحقيق الاندماج المثمر والبناء في مجتمعه والبيئة التي ينتمي إليها.
- تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة تكوين الحقوق له والحقوق التي عليه بل يعتبر الهدف الاسمي للمدرسة الحديثة خاصة الابتدائية حيث أنها لا تقتصر على المعلومات والمعارف بل لابد من أن تحقق التوافق الاجتماعي والانفعالي بالإضافة للتحصيل العلمي. (سعدات، 2013، ص 31).

4. وظائف المدرسة الابتدائية:

1.4. الوظيفة التربوية:

تلعب الوظيفة التربوية أهمية داخل المدرسة، فهي المؤسسة الثانية بعد الأسرة التي تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية للأطفال وذلك من خلال إعدادهم روحيا ومعرفيا وسلوكيا وبدنيا وأخلاقيا ومهنيا، من أجل مشاركة أفراد المجتمع في نشاطات الحياة المختلفة، إضافة إلى ذلك فهي تقوم بتهيئة الوسط الملائم لإبراز المواهب والكشف عن استعدادات التلاميذ وتنميتها إلى أقصى حد ممكن أن يبلغه، أثناء عملية التربية هذه توجهه توجيها اجتماعيا صحيحا. (زعيمي، دس، ص 148)

كما تسعى إلى تحقيق التربية الفنية (الرسم، الموسيقى...) والتربية البدنية والأخلاقية والروحية والتربية الاجتماعية، وتحقيق النمو المعرفي وأخيرا التربية المهنية. (علي جاسم، 2004، ص 38).

2.4. الوظيفة التعليمية:

- تقوم المدرسة في العصر الحالي بتطوير قدرات التلاميذ وتأهيلهم لاستيعاب التكنولوجيا الحديثة.
- تنمية مهاراتهم وتعليمهم الأنشطة المختلفة من القراءات والحساب والفنون وغيرها من الأنشطة.
- إثارة القدرة على النقد العقلاني في الابتكار والاختراع وتنميه ملكاته وإطلاق طاقته.
- تنمية قدرات التلميذ الإبداعية وتطويرها وتزويدها بالمعارف الصحية أو العلمية. (رشوان، 2005، ص 82).

3.4. الوظيفة النفسية:

لهذه الوظيفة أهمية كبيرة تسعى المدرسة من خلالها إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من المهام حتى تحقق الصحة النفسية لدى تلاميذها، ومن الوظائف التي تتدرج ضمن هذه الوظيفة هي:

- توفير بيئة تربوية تساعد على إيجاد حياة متوازنة منسجمة يعيش فيها التلاميذ خبرات منتظمة ومتسقة.
- تهيئة الجو المدرسي الملائم الذي يقوم الشعور بالرضا عن المدرسة وزيادة الرغبة والدافعية للتعلم.
- تتيح الفرصة للتلاميذ لإنشاء علاقات اجتماعية وتكوين صداقات إشباعا للحاجة للانتماء.
- تفتح المجال أمام التلاميذ للتنافس من خلال النشاطات الثقافية والتربوية والرياضية والترفيهية. (أبو جادو ، 2010، ص 225).

4.4. الوظيفة الاجتماعية:

تتمثل هذه الوظيفة في تعريف التلميذ الذي يشمل تكوينه وقيمه وقوانينه والأسباب التي تؤثر فيه وكيفية المحافظة على مقومات الحياة الإنسانية ومكونات الحضارة التي يعيش فيها الناس وما مارسوه من أنماط سلوكية على مر التاريخ إلى وقتنا الحالي على إثر ذلك تسعى المدرسة إلى تحقيق مجموعة من الوظائف منها:

أ. نقل التراث الثقافي: الذي يتم نقله من الأجيال السابقة للأجيال الحاضرة بعد أن تقوم المدرسة بعملية تثقيفية تناسب استعدادات الفرد وتعمل على نقل المعرفة وكل ما أنتجه العقل البشري من أدب السلوك والقيم والمعتقدات، وأنماط الثقافة المادية والحفاظ عليها والعمل على تحديدها وتطويرها، والمدرسة هي المؤسسة القادرة على إحداث ذلك.

ب. تبسيط التراث الثقافي: أي تقديمه بشكل تدريجي مع قدرات التلاميذ ويتفق خصائصه مع خصائص مراحل النمو التي يمرون بها ومراحل التعليم التي يوجدون فيها.

ج. تطهير تقنية التراث الثقافي: أي التطهير من المعلومات والخبرات السلبية والخاطئة التي تفسد النمو السوي لناشئة فتنبههم إلى هذه السلبيات وأساليب التخلص منها.

د. تنمية الإطار القومي: فالمدرسة ينبغي أن تحافظ على هذا الإطار القومي بأيديولوجية متباعدة، وأن تسهم في تطويره وتنميته وإخضاعه للدراسة والفكر في ضوء ما يشهده المجتمع من تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية. (الحاج، 2012، ص 146).

هـ. الابتكار والإبداع: فوظيفة المدرسة هي استثارة وتفجير القدرات والطاقات الإبداعية الكامنة للتلاميذ في جو ملائم يمكن للتلميذ من استغلال هذه الطاقات بالشكل المناسب، حيث تسهم هذه الفئة من التلاميذ فيما بعد في أن تكون مركزا ديناميكيا في تحريك البيئة ولتكون كذلك مستقبلا حيا ومرآة حساسة للتغيرات حولها. (الحاج، 2012، ص 125).

5.4. الوظيفة الاقتصادية:

من الوظائف المهمة التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها وهي التركيز على أهمية التحصيل العلمي ودوره في رفع المستوى الاقتصادي القومي، وينظر أصحاب النزعة الاقتصادية إلى المدرسة من جوانبها الاقتصادية، وهم يعملون على دراسة حركتها وفاعليتها بوصفها مؤسسة إنتاجية تطرح نتائج الشهادات

والأشخاص في أسواق العمل وهو نتاج تباين المادة الدراسية، ونوع الدراسة والفرع العلمي ومدى أهمية الاختصاص في سوق العمل، وفقا لمبدأ العرض والطلب الاقتصادي. (بوعناقة ، دس، ص 47).

5. مراحل تطور المدرسة الابتدائية في الجزائر:

كان واقع التربية والتعليم في الجزائر يحمل صبغة فرنسية حيث كانت المدرسة الجزائرية لا تراعي رغبات الطفل وتحرمه من أبسط حقوقه في التعليم، وظلت هذه الوضعية على حالها إلى أن ظهرت بوادر الإصلاح في مختلف أطوار التعليم في الجزائر وذلك بمراحل ميزتها:

1.5. الفترة الممتدة من 1962-1976:

وهي فترة انتقالية تدريجية للنهوض بالتعليم الأساسي والذي يندرج ضمن التعليم الابتدائي ومسايرته للتوجيهات التنموية الكبرى من أولويات ذلك:

- تعميم التعليم بإقامة المنشآت التعليمية وتوسيعها إلى المناطق النائية.
- جزأرة إطارات التعليم.
- تكييف مضامين التعليم الموروثة عن النظام التعليمي الفرنسي.
- التعريب التدريجي للتعليم.

وكانت من نتيجة ذلك الارتفاع في نسبة التمدرس في صفوف الأطفال الذين بلغوا سن الدراسة، إذ قفزت من 20% إبان الدخول المدرسي الأول بعد الاستقلال إلى 70% في نهاية المرحلة. (فرج، 2007، ص 29).

وكانت هيكلة التعليم الابتدائي إبان الفترة الممتدة من 1962-1976 كما يلي:

يشمل التعليم الابتدائي دراسة ستة سنوات تختم بامتحان السنة السادسة والتي أدخلت تعديلات على التعليم أبرزها: تعريب التعليم الابتدائي، تعريب المواد الاجتماعية في مختلف مراحل التعليم، كذلك تعريب المواد العلمية في عدد من المدارس وإنشاء مدارس معربة كليا ووضع مناهج جديدة وتأليف كتب لها. (أنطوان، 1992، ص 37).

2.5. الفترة الممتدة من 1776 إلى غاية التسعينيات:

كانت عملية الإصلاح التربوي في الجزائر عام 1976، قد حملت أمرية 16 أفريل وكانت من أبرز الإصلاحات التي عرفتها المدرسة الأساسية في الجزائر وبعد هذا الأمر اتجهت الجزائر إلى الإصلاح الشامل للتعليم وإلى التركيز فيه على تنظيم التعليم الأساسي وتصميمه ومبدأ العمل به في 1980، وقد ترافقت هذه الإصلاحات النوعية بالتوسع الكمي في التعليم فازداد عدد التلاميذ في المرحلة الابتدائية من 450 ألف عام الاستقلال إلى 04 ملايين في عام 1990. (المرجع نفسه، ص 37).

تمت هيكله التعليم الأساسي في هاته الفترة حسب الأطوار الثلاثة:

- الطور الأول أو القاعدي (من 6 إلى 9 سنوات): يدوم من السنة الأولى ابتدائي إلى السنة الثالثة تقدم فيه للطفل المبادئ الأولية في نطق الحروف، الحساب، وتقدم له مختلف الأنشطة الفنية كالرسم، المسرح، التربية البدنية...
- الطور الثاني أو ما يعرف بطور الإيقاظ من (09 إلى 12 سنوات): يدوم من السنة الرابعة إلى السنة السادسة ابتدائي حيث تعطى للتلميذ مختلف معلومات ومعارف أكثر تعمقا وإعمالا للفكر والعقل، ويتغير أسلوبه من الحفظ إلى الحوار والمناقشة.
- الطور الثالث أو طور التوجيه (من 12 إلى 16 سنوات): يدوم من السنة السابعة إلى التاسعة متوسط، وفيه يقدم للتلميذ نشاطات عقلية بدرجة أكبر مما كانت عليه في الطورين السابقين. (زعيمي، د.س، ص 160).

3.5. الفترة الممتدة من 1990-2002:

لقد عرفت الجزائر إبان هذه الفترة مراجعة جديدة لقطاع التعليم، الذي يهدف من خلاله إلى اعادة هيكلة التعليم الإلزامي وتشمل مرحلة التعليم الابتدائي على مجموعة من القرارات نلخصها فيما يلي:

- تقليص مسار التعليم الابتدائي إلى 5 سنوات بدل من 6 سنوات.
- إدخال مادة جديدة وهي التربية العلمية والتكنولوجيا، ويتم تدريسها في بداية السنة الأولى ابتدائي.
- تدريس اللغة الفرنسية كلغة جانبيه أولى بداية من السنة الثالثة ابتدائي. (لعمش، 2010، ص 89).
- إدراج الترميز العالمي بالقدر البسيط الملائم مع مستوى التلميذ، وكما جاء في المادة 46 من القانون التوجيهي 04 المعدل والمتمم للأمر 35 فيما يتعلق بالتعليم الابتدائي.
- يسير المدرسة مدير يرتقي من أصل معلم مدرسة ابتدائية بعد تجاوز المسابقة التأهيلية بنجاح حسب ما ينص عليه المرسوم 40/90 الساري المفعول حتى الآن.

- يسير المدرسة طاقم إداري يتناسب مع عدد التلاميذ. (المرجع نفسه، ص 89).

4.5. الفترة الممتدة من 2003 إلى يومنا هذا:

حيث جاء الإصلاح يتمثل في تنفيذ سلسلة من الإجراءات التي تتمحور حول 03 محاور أساسية هي: تحسين نوعية التأطير، التحوير البيداغوجي وإعادة تنظيم المنظومة التربوية بالشكل الذي صار التعليم بموجب مهيكلا وفق المراحل التالية:

- تعليم أساسي إلزامي ومجاني لمدة تسع سنوات مع تعويض الطور الثالث (السنة السابعة، الثامنة، السنة التاسعة بالتعليم المتوسط ومدته أربع سنوات).
- تعليم ثانوي عام.

وقد أصبحت مدة التدريب في مرحلة التعليم الابتدائي خمس سنوات بعد أن كانت ستة سنوات، ويقدم فيها منهج موحد للمعلومات العامة على جانب منهج اللغة العربية، التربية الرياضية، والتشكيلية والموسيقية والمواد الاجتماعية ويرتكز التعليم فيها على تعزيز المكتسبات وإدراج نشاطات جديدة (اكتشاف الوسط الفيزيائي والتكنولوجي والبيولوجي واللغة الأجنبية الفرنسية). (زنانرة و بن صابرة،2018 ، ص88).

6. خصائص التعليم في المرحلة الابتدائية في الجزائر:

يتميز التعليم في المدرسة الابتدائية بمجموعة من الخصائص منها:

- تعليم مشترك يضمن لجميع الأطفال تربية مشتركة وشاملة تساعد على النمو المتوازن في مختلف الجوانب من شخصية الأطفال.
- تعليم إلزامي وإجباري لكل طفل يبلغ عمره 6 سنوات.
- التعليم الابتدائي مرحلة قصيرة نسبيا، بحيث تقدر مدة الدراسة فيها خمس سنوات.
- التعليم الابتدائي مرحلة تمهيدية للمراحل التعليمية الموالية.
- التعليم الابتدائي تعليم مجاني مدعم من طرف الدولة ويمنح العديد من التلاميذ منحه الدخول المدرسي. (عبد الحميد، 1999، ص 181).

خلاصة الفصل:

يتضح لنا مما تم عرضه في هذا الفصل بان الطفل يمر بمرحلة حساسة وحرجة في المراحل الأولى من حياته وذلك في ظل تحول نظرة التربية الحديثة عن ذي قبل حيث اعتبرت الطفل محور العملية التربوية كلها، فالتربية التحضيرية تساعد الطفل على تكامل شخصيته وبنائها بشكل متماسك، و من أسباب الاهتمام بهذه المرحلة انها تنعكس على تحصيله الدراسي، بالدرجة الأولى عند التحاقه بالمدرسة الابتدائية والتي تعتبر أهم مرحلة يمر بها التلاميذ فهي القاعدة الأساسية في بناء التعليم فبصلاحها تصلح المراحل التعليمية التالية.

الفصل الثالث: الأنشطة الصفية

(الكتابة، القراءة، الحساب)

تمهيد:

تلعب الممارسة داخل الصف دورا فعالا في اكتساب المهارات التعلمية وهي أحد الشروط الهامة للوصول إلى درجة الإتقان المطلوبة، وتتم الممارسة من خلال الأنشطة الصفية التي يمارسها المتعلم داخل الصف والمتمثلة في القراءة، الكتابة، الرياضيات. بحيث تعد الأنشطة الصفية أنشطة تعليمية هامة وأساسية للعملية التعليمية و من خلال هذا الفصل سنحاول رصد كل ما يتعلق بهذه الأنشطة و ذلك بالتطرق الى تعريف كل من الكتابة، القراءة و الحساب مع ذكر أهدافها و أهميتها و كذلك المشاكل التي يواجهها التلاميذ في تعلم هذه الأنشطة ، دون ان ننسى ذكر اهم المراحل التي يمر بها المتعلم في اكتساب هذه الأنشطة و التمكن منها .

أولا: نشاط الكتابة

1. مفهوم الكتابة:

عملية الكتابة هي إحدى الوسائل المستعملة للاتصال ببعضنا البعض أي أنها أسلوب من أساليب التواصل الذي يمكن للإنسان من أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، ويمكن أن يبرز ما لديه من معان ومفاهيم. (خوالدة، 2016، ص 87)

يعرف **فضل الله** الكتابة فن مهم، وأداة لتسجيل الأحداث المهمة في حياة البشر وهي وعاء يحفظ اللفظ والمعنى معا، وهي الوسيلة الأكثر ثباتا واستمرارا. (فضل الله، 2003، ص120)

كما أن الكتابة حسب **طعيمة** وسيلة تدوين الأفكار والآراء، وتسجيل التراث الفكري للأفراد والمجتمعات، ولولاها لندثر من الثقافات بتطاول الزمن أي بتغلب بعضها على بعض. (طعيمة، 2011، ص397)

كما يعرفها **شحاتة** في كتابه "تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق"، بأنها نشاط لغوي أساسي نستخدمه في حياتنا اللغوية، فنحن نكتب عادة لننقل إلى الآخرين أفكارنا وأخبارنا وخبراتنا، أو لنعبر عن مشاعرنا وأحاسيسنا وعواطفنا حيال الآخرين. (شحاتة، 2008، ص275)

ومن خلال ما سبق يمكننا تعريف الكتابة على أنها فن التعبير عن الأفكار والمشاعر ووجهات النظر بواسطة اللغة لتقديمها للآخرين وإقناعهم بها، كما يمكننا القول إن الكتابة عبارة عن إعادة لترميز لغة النطق بشكل خطي على الورق، عن طريق أشكال وحروف مترابطة ببعضها البعض تمكننا من نقل آرائنا وأفكارنا واحتياجاتنا ومشاعرنا للآخرين.

2. أهداف تعليم الكتابة في المرحلة الابتدائية:

- يدرك التلميذ العلاقة بين شكل الحرف وصورته.

- كتابه الحروف العربية بأشكال يتميز بعضها عن بعض من حيث الشكل والنطق.
- تدريب يد التلاميذ على الكتابة بخط واحد تكتمل فيه الحروف ولا تتناقض.
- الكتابة المتسمة بالنظام في وضع كلماتها، بحيث تكون السطور المكتوبة تسير في خط مستقيم. (زهران، 2007، ص398)
- التدريب على كتابة الحروف التي تكتب ولا تنطق.
- كتابة الألف اللينة التي تكتب ألفا والتي تكتب ياء.
- كتابة الألف في ابن وابنة وحالات حذفها. (زهران، 2011، ص143)
- تعويد التلاميذ على النظام والحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة.
- مساعدة التلميذ على اكتساب السرعة المناسبة أثناء الكتابة.
- يتدرب التلميذ على استخدام علامة الوقف استخداما صحيحا في كتابته. (فضل الله، 2003، ص128)
- تعليم التلميذ كتابة الحروف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
- التدريب على الحروف المتشابهة للتمييز بينها في جمل تحتوي على هذه الحروف مثل ب ت ث/ ج ح خ.
- مساعدة التلميذ على اكتساب السرعة المناسبة أثناء الكتابة. (زهران، 2007، ص399)

3. متى يبدأ تدريب الأطفال على الكتابة:

لا ينبغي تعجيل الأطفال في تعليمهم الكتابة عند التحاقهم بالمدرسة، بل يجب أن تكون هناك مرحلة تهيئة يستعد فيها الأطفال للتدرب على الكتابة وممارستها. ومن وسائل التهيئة لعملية الكتابة: تدريب أعضاء الكتابة عند الأطفال وهي العين والأذن واليد، كذلك تدريب الأطفال على تمييز الأشكال أو الحروف عن بعضها عن طريق إعداد حروف من الخشب أو المعدن يتداولها الاطفال ويمرون بأصابعهم.

وبعد اطمئنان المدرس على أن تلاميذه قد تهيأوا لعملية الكتابة تهيئة تامة، يبدأ التدريب معهم على الكتابة. ويمكن أن تبدأ الكتابة بمرحلة التعريف بالكلمات، والغرض من التدريب على الكتابة في هذه المرحلة هو محاولة تمكين الطفل من رسم ما يقرؤوه بصفة تقريبية وواجب المدرس أن يتجاوز عما يبدو في هذا الرسم من خطأ، أو نقص أو قبح، أو عدم انسجام بين الكلمات أو أجزائها، كما يجب ألا نقيده بالكتابة

بالقلم فإذا انتقل الأطفال في القراءة إلى مرحلة التحليل والتجريد لاحظنا أنهم قد تقدموا إلى حد ما بالكتابة، بحيث نجدهم أصبحوا قادرين على استخدام الأقلام، كما أن تحليل الكلمة إلى أجزائها يساعد الأطفال على الاهتمام بكل جزء من أجزاء الكلمة ورسمه رسما صحيحا.

أما في مرحلة التركيب فإن الطفل يكون قد قام بمحاولات كثيرة في المرحلتين السابقتين، وهنا نتوقع منه أن يكون قادرا على ضبط يده وتحسين كتابته، وتجنب الأخطاء، كما نتوقع منه أن يكون قد اكتسب بعض مهارات الكتابة، كوضع النقاط على الحروف والكتابة بشكل مستقيم على السطور ووضوح الأجزاء الدقيقة في الكلمة ونحو ذلك. (زهران، 2007، ص401)

ومن وسائل تدريب الأطفال على الكتابة نجد:

- التخطيط أو الكتابة على الرمل: ويمكن أن يتم ذلك في فناء المدرسة بحيث يرسم المدرس بعض الأشكال أو الخطوط أو الحروف في الرمل ويطلب منهم محاكاتها.
- الصلصال: وهو مادة طبيعية يستطيع الأطفال أن يشكلوها دون مشقة واللعب بها محبب للأطفال.
- اللوح والأردواز.
- الورق والقلم وذلك في مرحلة متأخرة نوعا ما. (خوالدة، 2016، ص115)

4. مشاكل يواجهها التلاميذ في تعلم الكتابة:

يصطدم التلميذ في بداية تعلم مهارة الكتابة بعديد من المشكلات أو المعوقات التي تعيق عملية تعلمه نذكر منها:

1.4. تشابه بعض الحروف: هناك الكثير من الحروف المتشابهة في اللغة العربية شكلا أو نطقا مثل (ب، ت، ث، ذ، ل، ي...)، هذه الحروف في تشابهها تعوق انطلاقة الكثير من المبتدئين في تعلم مهارة الكتابة في اللغة العربية.

2.4. ما يكتب ولا ينطق: تم التوصل في السنوات الأخيرة إلى أن أثرا ما ينطق ولا يكتب أصبح يشكل عائقا أمام تعلم المبتدئين للكتابة، كذلك الأمر بالنسبة لما يكتب دون أن ينطق، ونرى ذلك مثلا في كلمة

الشمس إذ إننا لا ننطق حرف اللام بالرغم من أنها مكتوبة، وكل ما يشبهها، وهذا الجانب شكل النحو 3% من أخطاء المبتدئين. (طعيمة، 2011، ص409)

3.4. تعدد صورة الحرف الواحد: إن تعدد صورة الحرف الواحد في اللغة العربية باختلاف موضعه في الكلمة، أي تكتب الجيم مثلا في الكلمة هكذا (جمل)، بينما تكتب في وسط الكلمة هكذا (مجتمع)، وفي آخر الكلمة كالتالي (خرج)، وهذا بلا شك يعرقل انطلاقة المتعلم المبتدأ في مهارة الكتاب العربية.

4.4. ظاهرة التنوين: وتلعب دورا في عرقلة مهارة الكتابة لدى المبتدئين بحيث يلتبس على هؤلاء الفرق بين كتابة حرف النون والتنوين، فعندما يسمع المتعلم المبتدأ كلمة (محمدا) قد يكتبها (محمدن) وكذلك الحال في الجر والضم. (شحاتة، 2009، ص287)

5.4. الدقة في النقط: في اللغة العربية كثير من الحروف يتم التمييز بينها بواسطة النقط مثلا: التاء، الثاء، الباء...، وعدم الدقة في النطق يحدث تشابها كبيرا بين الحروف ما يربك المتعلم ويشتت تركيزه في مهارة الكتابة.

6.4. الألف اللينة: وبخاصة عندما تكتب (ياء)، فليس يسيرا على المبتدئ في تعلم الكتابة سرعة معرفة أصل هذه الألف هل هي (واو) أم (ياء)؟ فقد يسبب ذلك عائقا للمتعلم المبتدئ في الكتابة. (محمود خوالدة، 2016، ص410).

7.4. الهمزة: تكاد تكون أكثر المعوقات في مهارة الكتابة عند المبتدئين في اللغة أو هي أكثر المواطن التي يقع فيها المبتدئ أثناء التعلم في الخطأ عند كتابتها وبخاصة الهمزة التي تقع في وسط الكلمة. (زهران، 2007، ص 410)

ثانيا: نشاط القراءة

1. تعريف القراءة:

اختلف الباحثون في تعريف القراءة، وتعددت وجهات نظرهم حول تحديد تعريف لعملية القراءة وذلك راجع إلى الخلفية الثقافية لكل باحث، وفيما يلي بعض تعريفات القراءة:

- فنجد أن القراءة عند **سلوى مبيضين** "تعد من أعظم الوسائل التي تساعد الفرد على اكتساب معارف، وتوسيع مداركه وخبراته وتنمية لغته، وإثرائها والارتقاء بذوقه وزيادته متعة وتسلية". (مبيضين، 2003، ص 143).

- كما يعرفها **بيتر**: بأنها عملية تتعدى مفهوم تحويل الرموز إلى أصوات ميكانيكية أو آلية إلى معرفة الإجابة عن الأمثلة الواضحة والبسيطة، أنها عملية عقلية بناءة، فالقارئ الجيد هو المدرك للمعاني البسيطة والضمنية وما بين السطور، أي أنها عملية تفاعلية ذات خاصية مطورة. (حراحشة، 2013، ص 72).

- وعرفت القراءة أيضا على أنها عملية الحصول على المعنى من المطبوع من خلال استخدام القارئ اللغة بأكملها، فهي بذلك الأداء اللفظي السليم وفهم القارئ لما يقرأ والتفاعل معه وترجمته إلى سلوك يحل فيه مشكلة أو يضيف فيه إلى عناصر المعرفة عنصرا جديدا. (محمد فندي، 2007، ص 10).

ومن خلال ما سبق يمكننا تعريف القراءة على أنها أداة لاكتساب المعرفة ونشاط يتم تعلمه بشكل متسلسل والتي يتم من خلالها ترجمه وتفسير الرموز المكتوبة من أجل التعرف عليها ونطقها وفهمها والاستفادة منها في حل ما يصادق من مشكلات.

2. أهداف القراءة:

1.2. الأهداف الوظيفية (العامة):

- تساهم في بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيف العقل، واكتساب المعرفة، فعن طريقتها يكتب القارئ المعارف، والمفاهيم، والحقائق، والآراء، والأفكار، والنظريات التي تحتويها الكتب والنشرات والدوريات... إلخ.
- إمتاع القارئ وتسليته في وقت فراغه مما يستهويه من لون قرائي معين، كالقصة أو الشعر، أو الفلسفة، أو الاجتماع أو التاريخ... إلخ.
- القراءة أداة التعليم في الحياة المدرسية، فالمتعلم لا يستطيع التقدم في تعلمه إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة.
- وسيلة لاتصال الفرد بغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية.
- تزود الفرد بالأفكار والمعلومات.

- القراءة وسيلة للنهوض بالمجتمع، وارتباط بعضه ببعض، عن طريق الصحافة والرسائل والمؤلفات، والنقد والتوجيه.
- الارتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار فهي تثري حصيلة القارئ اللغوية، وتمكنه من التعبير عما يجول بخاطره، ويريد غيره أن يقف عليه. (الحسن، د.س، ص14-15).

2.2. الأهداف الخاصة (الأساسية):

- جوده النطق، وحسن الأداء.
- كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة، والاستقلال بالقراءة والقدرة على تحصيل المعاني، والوقف عند اكتمال المعنى.
- تنمية الميل إلى القراءة.
- الكسب اللغوي، وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة.
- تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأه.
- الفهم ويكون من خلال:

- فهم غرضه كسب المعلومات وزيادة الثقافة والمعرفة، كقراءة الكتب والصحف.
- فهم الانتقاء بالمقروء في الحياة العملية، كقراءة الخطابات والإعلانات... إلخ.
- فهم للتسلية والمتعة والتذوق كقراءة القصص والشعر.
- وفهم لنقد الموضوعات والتعليق عليها: موضوعات الصحف أو الكتب أو البحوث. (نفس المرجع، ص15-16)

3. أهمية القراءة:

1.3. بصفة عامة: للقراءة أهمية ودور كبير في حياة الإنسان منذ الطفولة إلى الشيخوخة ومن أهم النقاط الدالة على أهميتها نجد:

- تنمي الفكر والعواطف، وتثري الخبرات وتعين على حل مشكلات الحياة اليومية بما تمده من أفكار وحقائق.
- تساعد في تقوية الشخصية والميول والاتجاهات.

- يمكن الفرد من (التفسير والمقارنة والنقد والتحليل واكتساب المهارة).
- في ميدان التعليم تعمل القراءة على توثيق الصلة بين التلميذ والكتاب لكي يكتسب خبرات متنوعة واكتساب ثروة من (الكلمات والجمل والعبارات والأساليب والأفكار)، وتربيته على الاستفادة من هذه الثروة عندما يقرأ وتوظيفها عندما يعبر عن أفكاره وآرائه ومشاعره.
- القراءة نشاط هام للطفل عند دخوله الصفوف الابتدائية مرتكز على التعليم والتدرج فيها وهي نشاط فكري يساعد على إخراج الصوت وتحريك الشفاه أثناء القراءة الجهرية من أجل الوصول إلى فهم المعاني والأفكار والتفاعل معها والانتفاع بها.
- للقراءة أثر كبير في تكوين الشخصية المستقلة للتلميذ عن الآخرين كما تعلمه الاعتماد على النفس وترفع من مستواه في نواحي النمو المختلفة. (بطرس، 2009، ص 291).

2.3. في المرحلة الابتدائية: للقراءة أهمية كبيرة خاصة في المرحلة الابتدائية وهي كالتالي:

- تحقيق جوده النطق، وحسن الأداء وتمثيل المعنى.
- اكتساب المهارات القرائية كالسرعة، والاستقلال في القراءة، وحسن الوقف عند اكتمال المعنى، وتحديد الأفكار الخاصة بالمادة المقروءة.
- تنمية القدرة على الفهم والميل إلى القراءة.
- تنمية حصيلة المتعلم اللغوية.
- تنمية ثروة المتعلم الفكرية وتدريبه على التعبير الصحيح عن المادة المقروءة وتنمية التخيل والإبداع والتذوق، والحس النقدي.
- الاستفادة من المادة المقروءة في حل المشكلات، واستغلال وقت الفراغ.
- تعليم التلاميذ جودة النطق بضبط مخارج الحروف.
- الربط بين ما هو مسموع وما هو مكتوب في الحياة اليومية. (سعيد، 2000، ص 14).

4. مراحل تعلم القراءة:

يمر تعليم القراءة بعدة مراحل تستغرق سنوات ما قبل المدرسة الابتدائية وتمتد حتى نهاية المرحلة الثانوية، وهذه المراحل هي:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة تمهيدية تمتد منذ الميلاد وحتى رياض الأطفال وفيها يعد الطفل للدخول في تعقيدات التعليم والتعامل مع الكلمة المطبوعة، والنشاط في هذه المرحلة وفير ومتنوع ومنه: سماع الأصوات وردود الأفعال الصوتية عليها، وكذا تقليد الأصوات المسموعة والتمييز البصري لبعض الكلمات المكتوبة والمطبوعة واستعمال الجمل الصوتية القصيرة وأيضا مشاهدة التلفاز مما يساعد على نمو الثروة اللفظية لدى الطفل. (عبد الباري عصر، 1996، ص 208).

وتسمى هذه المرحلة مرحلة الاستعداد للقراءة، وتستغرق هذه المرحلة عاده سنوات ما قبل المدرسة والسنة الأولى الابتدائية، والهدف من هذه المرحلة هو توفير الخبرات والمرونة الكافية التي تنمي عند الأطفال الاستعداد للقراءة. (شحاتة، 2008، ص 135).

فالمرحلة الأولى من مراحل تعليم القراءة تمثل مرحلة تمهيدية، يستعد فيها الطفل ويتحضر لجو القراءة والتعلم ويتلقى أولويات الاستعداد لهذا النشاط التعليمي.

أما المرحلة الثانية: تسمى البدء في تعليم القراءة.

إن السن المناسب للبدء في تعلم القراءة لا تقل عن 6 سنوات والوصول إلى هذا السن أمر في غاية الأهمية للبدء في تعليم القراءة، ومن المشكلات في هذه المرحلة كيفية البدء مع التلاميذ في تعليم القراءة واختيار المواد المناسبة والتأكد من سيطرة التلاميذ بصريا على مجموعة من المفردات والتراكيب اللغوية، وفي هذه المرحلة يكرس وقت أكبر للقراءة الجهرية، ووقت أقل القراءة الصامتة. (نفس المرجع، ص 136).

المرحلة الثالثة: التوسع في القراءة:

تستغرق السنوات الأخيرة من المرحلة الابتدائية، وهي مرحلة التقدم السريع في اكتساب العادات الأساسية في القراءة وتمتاز بنمو الميل إلى القراءة والتقدم الملحوظ في دقة الفهم والتفسير، وزيادة السرعة في القراءة الصامتة والانطلاق في القراءة الجهرية، يبدأ في هذه المرحلة المتعلم بقراءة القطع الأدبية السهلة، وقراءة القصص كما تزوده برصيد كبير من المفردات المعنية على الفهم وتدفعه للبحث عن قراءات إضافية.

المرحلة الرابعة: مرحلة النضج في القراءة:

تبدأ من السنوات الأولى وتستمر حتى نهاية المرحلة الثانوية وهي مرحلة القراءة الواسعة، تزيد من خبرات المتعلمين، وتزداد معها قدرتهم على الفهم والنقد والتحليل والسرعة وتتحسن مهارات القراءة الجهرية وتتوسع ميولهم، وتنمو ثروتهم اللغوية والمعرفية وتتبلور لديهم أفكار يمكنهم استخدامها في كتابة القصص والمواضيع الإنشائية. (عبد الله، 2006، ص 19).

5. طرق تعليم القراءة للمبتدئين:

1.5. الطريقة الجزئية التركيبية: وتنطوي على أسلوبين هما: الأسلوب الهجائي والصوتي، فالأسلوب الهجائي يعتمد أساسا على البدء بتعليم الحروف ثم المقاطع فالكلمات، ومنه فإن الطريقة الهجائية تقوم على تعليم التلاميذ الحروف الهجائية بأسمائها ويسلك المعلم في ذلك صورا عديدة فقد يطالب المتمدرسين باستظهار الحروف بأسمائها ثم ينتقل بهم إلى معرفة رمزها ثم تكوين الكلمات مرورا بالمقاطع، وبعضهم من يعطي مجموعة معينة من الحروف ثم يكون منها كلمات ومقاطع. (نايف وآخرون، 2003، ص167).

ومن الخطوات التي يمكن أن يستعين بها المعلم وفقا لهذه الطريقة: يبدأ بنطق الحروف المكتوبة على السبورة والتلاميذ يرددون بعده بأسلوب جماعي وبأسلوب فردي، كما يدربهم على قراءة وكتابة الحرف إلى أن يتقنوه وهكذا مع بقية الحروف حتى يحفظوها جميعا بالترتيب ثم ينتقل بهم إلى تعليم أصواتها بالحركات الثلاث وبعد ذلك ينتقل بهم إلى قراءة الكلمات والجمل، فالأساس الذي عليه هذه الطريقة هو أن القراءة قدرة تتعلق بالتعرف على الكلمات ونطقها أما الفهم فإنه قدرة عقلية يمكن أن يقوم بها المعلم نفسه عندما يتعرف على الكلمات ويتمكن من نطقها وقراءتها بالشكل الصحيح. (مبيضين، 2003، ص 150).

بعد التفصيل في الأسلوب الهجائي ضمن الطريقة التركيبية لا بد من أن نشير أيضا إلى الأسلوب الثاني ضمن هذه الطريقة وهو: الأسلوب الصوتي فيقوم هذا الأسلوب على البدء بتعليم التلميذ أصوات الحروف بدلا من أسمائها أي أن المقصود بذلك هو التركيز على تعليم الحرف كونه صوت لغوي، هذا ما يقوم عليه الإطار العام للأسلوب الصوتي وفيما يلي أهم الخطوات التي على المدرس أن يراعها لتحقيق الهدف التعليمي من وراء ذلك: يعرض مثلا على متعلميه بطاقة عليها حرف " أ " مثل: أسد– أرنب ولا يحتاج الطفل هنا إلى التهجئة لأنه يضم الأصوات إلى بعضها محركة كما تعلمها منذ البداية والفرق بين

الطريقة الهجائية والصوتية فقط في خطوة واحدة إذ أن الهجائية بدأت بأسماء الحروف، ولكن الصوتية تعنى بأصوات تلك الحروف المنطوقة. (نايف وآخرون، 2003، ص 168).

2.5. الطريقة التحليلية الكلية: "هذه الطريقة مستمدة من النظرية الجشطالتية في علم النفس، ومفادها أن الإنسان يدرك الأمور الكلية أولا، ثم ينتقل إلى إدراك جزئياتها.

تعتمد هذه الطريقة على تعليم الطفل اللفظة، من خلال الجملة، ثم تحليل اللفظة إلى الأحرف التي تتركب منها، وفي هذه الطريقة وحدة كلية ذات معنى متمثلة في الكلمة ووحدة كلية ذات معنى متمثلة في الجملة، نضع أمام المتعلم كلمة مألوفة لديه، يعرف معناها، ولكنه لا يعرف شكلها، ونضع أمامه عدة كلمات يبدأ بتحليلها إلى العناصر التي تتكون منها، وهي الحروف (ذهب سعيد إلى بيت سامي) ". (الدليمي والوائلي، 2009، ص 108).

" فأسلوب الكلمة يعطي للمتعلم فرصة الفهم الجيد لما هو مقروء ومكتوب، كما يساعده على سرعة تنمية الثروة اللغوية وتمكينه من سرعة تكوين الجمل البسيطة، ويغني التلميذ من التعثر والبطء في القراءة ويهتم بمعاني الكلمات المقروءة، ويربط المعاني بينها وبين مدلولاتها في حياته، أما ما يؤخذ عنه أنه يضيق دائرة التعرف إلى كلمات جديدة، ويوقع التلميذ في الخطأ في النطق نتيجة تشابه بعض الكلمات في الرسم (الكتابة) ولكنها تختلف في المعنى ". (نفس المرجع، ص 110).

أما أسلوب الجملة فقد وجد من باب أولى أن تكون الجملة هي الوحدة الكلية بدلا من الكلمة وعليه يفترض أن يبدأ بتعلم الهجاء بالجملة، وبذلك جاء هذا الأسلوب بوصفه أحد جوانب الطريقة الكلية.

"من أهم ميزات هذا الأسلوب أنه يساعد التلميذ على الفهم الجيد لمعاني الكلمات من خلال السياق متخلصين في ذلك من التخمين أو العشوائية، ويكسب التلاميذ ثروة لغوية وفكرية ومعنوية، ويعالج العيوب البارزة في أسلوب الكلمة، ضف إلى ذلك أن هذا الأسلوب يجاري طبيعة اللغة، لأن الكلمات مرتبطة بألفاظها ومدلولاتها، وما يؤخذ عنها أنها في حاجة إلى الكثير من الوسائل التعليمية، تتطلب الكثير من الوقت والجهد". (نفس المرجع، ص 111).

3.5. الطريقة التحليلية التركيبية: "تقوم هذه الطريقة على أساس نفسي سليم، إذ تقدم للمتعلم جملا أو كلمات لها معنى، وتتناسب مع طبيعة الإنسان في اكتساب المعرفة، إذ يبدأ بادراك الكل ثم ينتقل إلى إدراك أجزائه وأنواعه كما تعتمد على استخدام الوسائل التقليدية المتنوعة مثل الصور الملونة والنماذج والحروف

الخشبية وغير ذلك مما يجعل أسلوب تعليم القراءة أسلوبا شائعا، ويعني بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا لتمييز أصوات الحروف وربطها برموزها". (مبيضين، 2003، ص 161-162).

6. أساليب تنمية مهارة القراءة:

هنالك أساليب كثيرة لتنمية مهارات القراءة ومن أهم هذه الأساليب:

- تدريب الطلاب على القراءة المعبرة والممثلة للمعنى، حيث حركات اليد وتعبيرات الوجه والعينين، وهنا تبرز أهمية القراءة النموذجية من قبل المعلم في جميع المراحل ليحاكيها الطلاب.
- الاهتمام بالقراءة الصامتة، فالطالب لا يجيد الأداء الحسن إلا إذا فهم النص حق الفهم، ولذلك وجب أن يبدأ الطالب بتفهم المعنى الإجمالي للنص عن طريق القراءة الصامتة، ومناقشة المعلم للطلاب قبل القراءة الجهرية.
- معالجة الكلمات الجديدة بأكثر من طريقة مثل: استخدامها في جملة مفيدة، ذكر المرادف، ذكر المضاد، طريقة التمثيل، طريقة الرسم، وهذه الطرائق كلها ينبغي أن يقوم بها الطالب لا المعلم فقط يسال ويناقش، وهناك طريقة أخرى لعلاج الكلمات الجديدة وهي طريقة الوسائل المحسوسة مثل معنى كلمة معجم وكلمة خودة، وهذه الطريقة يقوم بها المعلم نفسه.
- تدريب الطلاب على الشجاعة في مواقف القراءة ومزاولتها أمام الآخرين بصوت واضح، وأداء مؤثر دون تلجلج أو تلعثم أو تهيب وخجل.
- تدريب الطالب على القراءة بسرعة مناسبة، وبصوت مناسب، ومن الملاحظ أن بعض المعلمين في المرحلة الابتدائية يطلبون من طلابهم رفع أصواتهم بالقراءة إلى حد الإزعاج مما يؤثر على صحتهم ولاسيما حناجرهم.
- تدريب التلاميذ على الفهم وتنظيم الأفكار في أثناء القراءة.
- تشجيع التلاميذ المتميزين في القراءة بمختلف الأساليب كالتشجيع المعنوي.
- علاج الطلاب الضعفاء وعلاجهم يكون بالتركيز مع المعلم في أثناء القراءة النموذجية والصبر عليهم، وتشجيع من تقدم منهم. (خوالدة، 2016، ص 79-80)

ثالثا: نشاط الرياضيات:

1. ماهية الرياضيات:

تعرف الرياضيات بأنها دراسة العدد والشكل وذلك باستخدام رموز عديدة ورموز للعمليات المختلفة والعلاقات، فهي دراسة تتحدد باتجاهين أحدهما بنائي والآخر تحليلي وذلك من وجهة نظر Russell ، فالرياضيات تعتمد على الرموز بدل المحسوسات.

كما توصف أيضا بأنها علم تجريدي من إبداع العقل البشري: فهي تتضمن عمليات عقلية مختلفة كالفهم والتطبيق. (عبد الأمير، 2014، ص 15).

كما تعرفها **السيد عبيد ماجدة (2023)**: على أنها علم يقوم على التسلسل المنطقي المرتبط بالمراحل العمرية للتلميذ، فهي تتدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد. (السيد ، 2013، ص 151).

وعرفها **بن يحى عطاء الله (2009)**: على أنها علم عقلي مجرد من المحسوسات وأنه علم تراكمي يتطلب فهم اللاحق عن السابق من التعلم، لأنه بطبيعته علم مرتبط وكل مرحلة منه مبنية على المراحل السابقة له. (بن يحى ، 2009، ص 45).

كما تعرف الرياضيات بأنها العلم الذي يدرس الكم والعد، وهي الأمور القابلة للقياس والقابلة للزيادة والنقصان لذلك فهو علم يدرس القياس والحساب والهندسة

2. أهداف تعلم الرياضيات لدى الطفل:

- أن يستطيع الطفل ترديد أسماء الأعداد بالترتيب.
- أن يستطيع الطفل الربط بين كل اسم العدد والرمز العددي الدال عليه.
- أن يدرك الطفل العلاقة بين العدد والعدد السابق له.
- أن يرتب الطفل أسماء الأعداد ورموزها في سلسلة.
- أن يكون مجموعات من الأشياء إذا علم عددها.
- أن يقارن الطفل بين المجموعات المختلفة العدد.
- أن يرتب الطفل مجموعات الأشياء بناءا على عدد عناصرها.
- أن يستطيع الطفل المقارنة بين كل اسم عدد والعناصر المناظرة في مجموعة من الأشياء. (محمود صالح، 2012، ص 165).

3. أهمية تعلم الرياضيات لدى الطفل:

1.3. الأرقام والوظائف الأساسية: على المستوى الأساسي تحتوي مادة الرياضيات الدراسية العديد من المهارات مثل: العد والتعرف على الأرقام وتنفيذ عمليات بسيطة مثل الجمع والطرح، والتمكن العد السابق واللاحق ومقارنة الأرقام والكميات.

2.3. القياس والتقدير: يجب على المعلم القيام على تعليم الطفل قياس الطول والوزن والقدرة، والعمل على تعريف الطفل لغة المقارنة مثل: أقصر، أثقل وأطول ويجب أن يكونوا قادرين على تطبيق هذه المفاهيم عند التفكير في كائنات ووحدات قياس مختلفة، كذلك قياس الوقت من حيث الساعات والأيام والشهور.

3.3. الهندسة: يعد التعرف على الأشكال الهندسية والاتجاهات من الأهداف الأساسية لتعليم الرياضيات، فالطفل يتعرض لأشكال ثنائية وثلاثية الأبعاد ويتمكن من تحديدها وتسميتها ورسمها، بالإضافة إلى تناول المفاهيم المكانية للموضع مثل أعلاه، تحت، بجوار.

(http://www.e3arabi.com)

4. العد في المرحلة التحضيرية للطفل:

يعتبر العد شيء طبيعي في حياة الطفل منذ أن يبدأ حركته وتواصله مع البيئة، فهو يدرك أن له أكثر من أخ واحد. فالطفل بطبيعة الحال يعرف أسماء الأعداد، ولكنه يستطيع أن يعرف أكثر أو أقل، ففي البداية عندما يعلمه أحد أن يعد بالتتابع يستطيع أن يعد 1، 2، 3، ... ينطقها كأصوات لكنه لا يربطها بمعان، فالطفل يميز بين الشيء الواحد وغيره من الكثرة، فهو ينتقل في اللعب من شيء واحد لآخر بصورة تلقائية، وبالتدريج ينمو معنى العدد من خلال استخدام الأشياء المجسمة أو الصور، الرموز، مثلا: يطلب من الطفل أن يرفع يديه الاثنين وسؤاله كم يد عندك؟ (عبيد، 2004، ص 98-99).

5. المشاكل التي يواجهها التلميذ في تعلم الرياضيات:

1.5. مشكل مفهوم الإعداد: تتطلب عملية تعلم الرياضيات إدراك مفهوم الإعداد، وهذا يتطلب منه إدراك مفهوم العد بعبارة واحد، اثنين، ثلاثة...، واستخدام الأرقام بصوره متسلسلة، فهم عاده يواجهون مشكلات عند إجراء العمليات الحسابية، وتبدو هذه المشكلة بصورة متكررة لديهم على الرغم من قدراتهم الواضحة في إجراء العملية الحسابية المتقدمة.

2.5. مشكل تعلم لغة الرياضيات: إن الضعف اللغوي عند شرح الخطوات والعمليات الحسابية المعقدة يسبب لهؤلاء التلاميذ مشكل في فهم وتعلم لغة الرياضيات، ويمكن التغلب عليها من خلال التدريب المتواصل على صياغة خطوات الحل لفظيا. (بن يحي، 2009، ص 54).

3.5. مشكلة العد: يقوم العد في الرياضيات وفق قواعد محددة، مثل عد الشيء مرة واحدة فقط، واستخدام الأرقام في العد بدلا من الحروف مع إدراك لمفهوم أن العد الأخير يدل على عدد المجموعات كلها، إضافة إلى فهم أن عدّ الأشياء لا يتطلب فيها الترتيب حيث يمكن أن يبدأ العد من اليمين أو من اليسار، أو العد بصورة عشوائية دون تكرار عدّ الشيء نفسه مع قدرة تحرير الأعداد، لذلك فإن مشاكل تعلم الرياضيات تسبب في عدم فهم وإدراك مفاهيم قواعد العد.

4.5. مشكل الإدراك البصري المكاني للأشكال الهندسية: يظهر العديد من التلاميذ الذين يعانون من مشكلات في تعلم الرياضيات، مشكلة إدراكية تتمثل في التنظيم البصري المكاني الحركي للأشكال الهندسية أو تعود لمشكل في كتابة الأرقام الرياضية والتعبير عنها. (البطانية وآخرون، 2009، ص 174).

5.5. مشكل الارتباك في تحديد الاتجاه: حيث يكتب التلاميذ الأعداد بصورة معكوسة أو قد يرتبك نتيجة وجود عملية حسابية مثل: الجمع فلا يستطيعون تحديد مكان البدء بإجراء العملية الحسابية خاصة في حال وجود عده منازل وتظهر المشكلة أكثر في حالة الطرح.

6.5. مشكل في المهارات الحسابية البسيطة: يواجه البعض التلاميذ مشكل في تعلم الرياضيات، تعود هذه المشكلات التي يواجهونها عند القيام بالعمليات الحسابية البسيطة، فهم عادة ما يواجهون مشكلات عند إجراء العمليات الحسابية التي تتطلب منهم مهارات بسيطة على الرغم من قدراتهم الواضحة في إجراء العملية الرياضية المتقدمة. (المرجع نفسه، ص 176).

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم تقديمه في هذا الفصل، يتبين أن لنشاطات القراءة، الكتابة والحساب التي يتلقاها التلميذ تلعب دورا كبيرا في بناء شخصيته وتنمية قدراته العقلية والمعرفية إذ تساهم هذه الأنشطة في بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة بشكل مستمر وواسع مما يحسن أدائهم وينمي لديهم مهارة التركيز على المدى البعيد باعتبار القراءة نافدة الفكر الإنساني تفتح للمرء أبواب العلم، في حين أن الكتابة من أهم الركائز التي يجب على التلميذ تعلمها وخاصة في المرحلة الابتدائية، فهي تمثل مهارة تعليمية من جهة ووسيلة بالغة الأهمية للتعبير عن الذات من جهة أخرى، إضافة إلى أن الرياضيات تسهل عملية التفكير وتعمل على تنمية الملكات لذى التلميذ في المراحل التعليمية الأولى.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية

تمهيد:

يمثل الجانب التطبيقي مرحلة مهمة من مراحل البحث العلمي، باعتباره يقدم للبحث قيمة علمية، كما يعتبر مكملا للجانب النظري، وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى منهجية الدراسة بما فيها التذكير بفرضيات الدراسة إضافة إلى المنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات المتمثلة في استبيان التي تساعدنا في عرض وتحليل البيانات في جداول والتعليق عليها و تحليلها استنادا إلى ما جاء في الجانب النظري وربطه بالميدان.

1. التذكير بفرضيات الدراسة:

1.1. الفرضية العامة:

- للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة الأولى ابتدائي في نشاطات الكتابة، القراءة، الحساب من وجهة نظر الأساتذة.

2.1. الفرضيات الجزئية:

- للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى التلميذ السنة الأولى ابتدائي في نشاط الكتابة من وجهة نظر الأساتذة.

- للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى التلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاط القراءة من وجهة نظر الأساتذة.

- للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى التلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاط الحساب من وجهة نظر الأساتذة.

2. مجالات الدراسة:

المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية ببعض ابتدائيات بلديتي جيجل والقنار.

المجال البشري: يتمثل المجال البشري في أساتذة اللغة العربية في ابتدائيات بلديتي جيجل والقنار.

المجال الزمني: ويقصد به الوقت المستغرق لإجراء هذه الدراسة حيث امتدت من 23 جانفي 2023 إلى 8 جوان 2023.

3. منهج الدراسة:

يعتمد اختيار المنهج المناسب للدراسة على طبيعة الظاهرة، موضوع الدراسة وخصائصها، وطبيعة العلاقة التي تربط متغيراتها والأهداف التي يسعى الباحث إلى تحقيقها.

وتماشيا مع موضوع دراستنا والذي يهدف إلى معرفة دور نشاطات الكتابة، القراءة والحساب في تحضير الكفل للمدرسة الابتدائية اعتمدنا على المنهج الوصفي كونه يساعد في الحصول على المعلومات الشاملة حول الموضوع.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقنعة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة. (بوحوش، 2014، ص38)

4. مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع الأفراد والأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة، أو هو جميع عناصر مشكلة الدراسة التي ينبغي للباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة (عباس، 2012، ص 217)

ويشمل المجتمع في هذه الدراسة على أساتذة اللغة العربية في بعض ابتدائيات بلدية جيجل و قد تمثل عددهم في 347 أستاذ و أستاذة

5. عينة الدراسة:

تم اختيار العينة من أساتذة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية على مستوى بلدية جيجل، وكان عددهم 157 أستاذ وأستاذة، وقد تم اختيار أفراد العينة بطريقة عنقودية.

وتعرف العينة العنقودية على أنها أخذ عينة من مجتمع البحث بواسطة السحب بالصدفة لوحدات من كل واحدة منها على عدد معين من عناصر مجتمع البحث (انجرس، ص 308)

و قد تم استخراج عينة الدراسة عن طريق القرعة في اختيار الابتدائيات التي تم توزيع الاستبيان فيها.

1.5. مواصفات عينة الدراسة:

جدول رقم (01): مواصفات عينة الدراسة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المؤوية
ذكر	13	%8.3
أنثى	143	%91.1
المجموع	157	%100

من خلال الجدول اعلاه يتضح لنا ان معظم أفراد العينة إناث حيث قدر عددهم بـ 143 أستاذة أي ما يقارب نسبة 91 % في حين اختصر عدد الذكور على 13 أستاذ بنسبة 8.3 %.

جدول رقم (02): مواصفات عينة الدراسة من حيث المستوى الدراسي:

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المؤوية
ثانوي	5	%3.2
جامعي	133	%84.7
خريج مدرسة عليا	18	%11.5
المجموع	157	%100

يبين الجدول توزيع افراد العينة حسب المستوى الدراسي ، حيث ان أغلب أفراد العينة هم خريجي الجامعات بنسبة تقدر بـ 84.7 %، ثم تليها فئة خريجي المدارس العليا بنسبة 11.5 %، ثم تليها أصغر فئة بنسبة 3.2 %.

جدول رقم (03): مواصفات عينة الدراسة من حيث الأقدمية في التدريس:

الأقدمية في التدريس	التكرار	النسبة المؤوية
من 1 إلى 15 سنة	115	%73.2
من 16 إلى 30 سنة	28	%17.8
أكثر من 30	11	%7
المجموع	157	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان أعلى فئة وهي للأساتذة الذين تتراوح سنوات تدريسهم بين واحد إلى 15 سنة بنسبة تقدر بـ 73.2 %، ثم تليها نسبة 17.8 % منهم ما بين 15 إلى 30 سنة، أما نسبة 7 % فكانت للأساتذة التي تتراوح أقدميتهم في التدريس أكثر من 30 سنة.

جدول رقم (04): مواصفات عينة الدراسة من حيث المعلمين:

المعلمين	التكرار	النسبة المؤوية
اللغة العربية	152	%96.8
الفرنسية	3	%1.9
المجموع	157	%100

يتضح من الجدول ان معظم أفراد العينة هم أساتذة للغة العربية 90.8 % أما نسبة أساتذة اللغة الفرنسية فقدرت بـ 1.9 %.

جدول رقم (05): مواصفات عينة الدراسة من حيث المدارس:

المدارس	التكرار	النسبة المؤوية
زغيب محمد	9	%5.7
بن شويب رشيد	13	%8.3
خشة أحسن	15	%9,6
نقاشي محمد الصالح	13	%8.3
حواس رشيد	6	%3.8
محمدي مسعود	6	%3.8
جمعة محمد	5	%3.2
غبغوب رابح	10	%6.4
كراوي رابح	6	%3.8
بونعاس محمد ابن رابح	6	%3.8
خن علي	14	%8.9
طبيبل محمد	5	%3.2
مرابط علال بن رمضان	5	%3.2
بن عياد مسعود	11	%7
سويعد الطيب	5	%3.2
عياد مولود	10	%6.4
بوعجمي يوسف	17	%10.8

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان النسب المئوية للابتدائيات كانت موزعة كالأتي :

- ابتدائية بوعجيمي يوسف التي تضمنت أعلى نسبة وتقدر بـ 10.8 % وقدر عدد الأساتذة بـ 17 أستاذ.
- ابتدائية خشة أحسن بنسبة 9.6 % وقدر عدد الأساتذة بـ 15 أستاذ.
- ابتدائية خن علي بنسبة 8.9 % وقدر عدد الأساتذة بـ 14 أستاذ.
- ابتدائية نقاشي محمد الصالح بنسبة 8.3 % قدر عدد الأساتذة بـ 13 أستاذ.
- ابتدائية بن عياد مسعود بنسبة 7 % وقدر عدد الأساتذة بـ 11 أستاذ.
- ابتدائية عياد مولود بنسبة 6.4 % وقدر عدد الأساتذة بـ 10 أستاذة.
- ابتدائية غبغوب رابح بنسبة 6.4% وقدر عدد الاساتذة بـ 10 أستاذة.
- ابتدائية زغبيب محمد بنسبة 5.7 % وقدر عدد الأساتذة بـ 9 أستاذة.
- ابتدائية حواس رشيد بنسبة 3.8 % وقدر عدد الأساتذة بـ 6 أستاذة.
- ابتدائية محمدي مسعود بنسبة 3.8 % وقدر عدد الأساتذة بـ 6 أساتذة.
- ابتدائية طبيبل محمد بنسبة 3.2 وقدره عدد الأساتذة ب 5 أساتذة.
- ابتدائية مرابط علال بن رمضان بنسبة 3.2 % وقدر عدد الأساتذة بـ 5 أساتذه.
- ابتدائية سويعد الطيب بنسبة 3.2 % وقدر عدد الأساتذة بـ 5 أستاذة.
- ابتدائية بنسبة جمعة محمد 3.2 % وقدر عدد الأساتذة بـ 5 أساتذة.

6. أداة الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان والذي يعتبر إحدى وسائل البحث العلمي الذي يستخدم على نطاق واسع في الحصول على المعلومات والبيانات.

يمكن تعريف الاستبيان بأنه أداة لجميع بيانات ذات صلة بمشكلة بحثية معينة، وذلك عن طريق ما يقرره المستجوبين لقضايا في إجاباتهم عن الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان. (مازن، 2012، ص 66).

وقد تم الاعتماد في بناء الاستبيان على الأدب النظري ، و قد تضمن الاستبيان على 32 فقرة مقسمين على أربعة محاور كالاتي :

المحور الأول: ويتمثل في البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة وشملت على نوع الجنس، المستوى الدراسي، الأقدمية في التعليم، واسم الابتدائية.

المحور الثاني: ويتمثل في اكتساب الكتابة، و يحتوي على 12 بند.

المحور الثالث: ويتمثل في اكتساب القراءة، و يحتوي على 11 بند.

المحور الرابع: ويتمثل في اكتساب الرياضيات، و يحتوي على 9 بنود.

ثبات الإستبيان:

يقصد بثبات الاختبار ان يعطي نفس النتائج اذا ما تم استخدام الاختبار اكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (مازن،2012 ،ص66) . ولحساب ثبات الاستبيان قمنا بدراسة استطلاعية على عينة قدرها 30 معلم و معلمة موزعين على 11 ابتدائية و هي كالاتي :

ابتدائية قميحة عبد الله (جيجل)

ابتدائية نغيز السبتي (جيجل)

ابتدائية منيع يوسف (جيجل)

ابتدائية كيموش احمد (جيجل)

ابتدائية بلحيمر مسعود (جيجل)

ابتدائية قريمط مسعود(جيجل)

ابتدائية ديابي عمار (القنار)

ابتدائية جامع الخلفة(القنار)

ابتدائية لكميتي خالد(القنار)

ابتدائية بوسكسو خالد (القنار)

ابتدائية بن السلامة عبد السلام (القنار)

اما مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية كانت كالأتي :

جدول رقم (06): توزيع عينة الدراسة الإستطلاعية العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	1	%3.3
أنثى	29	%96.7
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة من الإناث والذي قدر عددهم 29 أستاذة أي ما يقارب نسبة 96.7 %، في حين اقتصر عدد الذكور على أستاذ واحد يمثل نسبة 3.3 % من النسبة الكلية.

جدول رقم (07): توزيع عينة الدراسة الإستطلاعية حسب المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية%
ثانوي	2	%6.7
جامعي	23	%76.7
خريج مدارس عليا	5	16.7%
المجموع	30	%100

توضح البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من أفراد العينة هم من الجامعيين والذي قدر عددهم 23 فرد أما نسبتهم فقدرت 76.7 %، ثم تليها فئة خريجي المدارس العليا بنسبة 16.7 % الذي قدر عددهم بـ 5 أساتذة، ثم تأتي أصغر فئة والتي قدر عددهم بـ 2 أساتذة بنسبة 6.7.%

جدول رقم (08): توزيع عينة الدراسة الإستطلاعية حسب الأقدمية في التدريس.

الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
من 1 إلى15 سنة	21	%70
من 15 إلى 30 سنة	7	%23.3

من 30 إلى أكثر	2	%6.7
المجموع	30	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين توزيع العينة حسب الأقدمية، في التدريس أن نسبة 70 % من الأساتذة تتراوح سنوات تدريسهم بين 1 إلى 15 سنة وتليها نسبة 23.3 % منهم ما بين 15 إلى 30 سنة، أما نسبة 6.7 % كانت للأساتذة التي تتراوح أقدميتهم في التدريس أكثر من 30 سنة.

و بعد تطبيق الاستبيان على هذه العينة تم حساب الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss وتحصلنا على النتيجة المقدرة بـ 0.90 وهو مستوى عالي من الثبات هذا ما يؤكد قابلية الأداة للتطبيق الميداني والجدول التالي يوضح ثبات الاستبيان

جدول رقم (09): قيمة ثباث الاستبيان

عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
32	0.90

7. أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استعمال برنامج الحزمة الإحصائية spss في تحليل البيانات المتحصل عليها، وقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لجميع العبارات، إضافة إلى معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات.

الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

حيث تنص الفرضية على ما يلي: للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاط الكتابة من وجهة نظر الأساتذة.

الجدول رقم (10): النسب المئوية والتكرارات لاستجابات الأساتذة حول عبارات المحور والمتعلق باكتساب الكتابة.

العبارات	دون إجابة		موافق		محايد		غير موافق		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
التحكم في حركات اليد أثناء مسك القلم.	2	%1.3	147	%93.6	3	%1.9	5	%3.2	157	%100
التمكن من إعادة كتابة الكلمات بشكل صحيح.	2	%1.3	123	%78.3	19	%12.1	13	%8.3	157	%100
كتابة حروف الكلمات في وضعيات مختلفة (أول الكلمة، وسطها، آخرها).	1	%0.6	121	%77.1	19	%12.1	16	%10.2	157	%100
كتابة كلمة مركبة من عدة حروف.	2	%1.3	109	%69.4	26	%16.6	20	%12.7	157	%100
التمييز بين أدوات الربط بين الجمل مثل: الواو، الفاء...	2	%1.3	38	%24.2	44	%28	73	%46.5	157	%100
التمييز بين الحروف المتشابهة مثل: س، ش.	0	%0	111	%70.7	30	%19.1	16	%10.2	157	%100
كتابة جملة مركبة من عدة كلمات.	2	%1.3	48	%30.6	32	%20.4	75	%47.8	157	%100
الكتابة بشكل مستقيم على السطر.	1	%0.6	90	%57.3	30	%19.1	36	%22.9	157	%100

احترام المسافة المخصصة للكتابة.	1	%0.6	94	%59.9	28	%17.8	34	%21.7	157	%100
الكتابة بخط واضح ومفهوم.	0	%0	88	%56.1	32	%20.4	37	%23.6	157	%100
الكتابة دون أخطاء إملائية.	1	%0.6	24	%15.3	36	%22.9	96	%61.1	157	%100
كتابه الأفكار بشكل تسلسلي ومنطقي.	4	%2.5	11	%7	29	%18.5	113	%72	157	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول (05) أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا على العبارة "التحكم في حركات اليد أثناء مسك القلم" بنسبة 93.6 % تليها نسبة 3.2 % وهم الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق ثم تليها نسبة 1.9 % وهم الأساتذة الذين أجابوا بمحايد.

كما نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بموافق على العبارة "التمكن من إعادة كتابة الكلمات بشكل صحيح" بالنسبة 98,3 % تليها نسبة 12.1 % وهم الأساتذة الذين أجابوا بمحايد ثم تليها نسبة 8.3 % وهم الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق.

كما تبين نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بموافق على العبارة "كتابة حروف الكلمات في وضعيات مختلفة (أول الكلمة، وسطها وآخرها)" بنسبة 77,1% تليها نسبة 12,1 % وهم الأساتذة الذين أجابوا بمحايد، ثم نسبة 10.2 % للأساتذة الذين أجابوا بغير موافق.

كذلك توضح نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بموافقة على العبارة "كتابة كلمة مركبة من عدة حروف" بالنسبة 69.4 % تليها نسبة 16,6 % وهم الأساتذة الذين أجابوا بمحايد ثم نسبة 12.7 % وهم الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق.

اكدت نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بغير موافق على العبارة "التمييز بين أدوات الربط بين الجمل مثل: الواو، الفاء..." بنسبة 46.5 % ثم تليها نسبة 28 % وهم للأساتذة الذين أجابوا بمحايد، ثم نسبة 24.2 % للأساتذة الذين أجابوا بموافق.

يتضح من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بموافق على العبارة "التمييز بين الحروف المتشابهة مثل: س، ش" بالنسبة 70.7 % ثم تليها نسبة 19.1 % وهم الأساتذة الذين أجابوا بمحايد، ثم تليها نسبة 10.2 % وهم الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق.

بينت نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بغير موافق على العبارة "كتابة جملة مركبة من عدة كلمات" بنسبة 47.8 % ثم تليها نسبة 30.6 % وهم الأساتذة الذين أجابوا بموافق تليها بنسبة 20.4 % للأساتذة الذين أجابوا بمحايد.

في حين نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بموافق على العبارة "الكتابة بشكل مستقيم على السطر" بنسبة 57.3 % ثم تليها نسبة 22.9 % وهم الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق، تليها نسبة 19.1 % الأساتذة الذين أجابوا بمحايد

كما كانت أعلى نسبه من أفراد العينة الذين أجابوا بموافق على العبارة "احترام المساحة المخصصة للكتابة" بالنسبة 59.9 % ثم تليها نسبة 21.7 % وهم الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق، تليها نسبة 17.8 % للأساتذة الذين أجابوا بمحايد.

كما بينت نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة الذين أجابوا بموافق على العبارة "الكتابة بخط واضح ومفهوم" بنسبة 56.1 % ثم تليها نسبة 23. وهم الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق، تليها نسبة 20.4 % للأساتذة الذين أجابوا بمحايد.

يتضح من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبه من أفراد العينة الذين أجابوا بغير موافق على العبارة "الكتابة دون أخطأ إملائية" بنسبة 61,1 % ثم تليها نسبه 22.9 % وهم الأساتذة الذين أجابوا بمحايد تليها نسبه 15.3 % من الأساتذة الذين أجابوا بموافق.

اثبتت نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة الذين أجابوا بغير موافق على العبارة "كتابة الأفكار بشكل تسلسلي ومنطقي" بالنسبة 72 % ثم تليها نسبة 18.5 % للأساتذة الذين أجابوا بمحايد تليها نسبة 7 % للأساتذة الذين أجابوا بموافق.

2. تحليل نتائج الفرضية الأولى:

من خلال تحليل الفرضية الأولى التي جاءت كما يلي: للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة الأولى ابتدائي في نشاط الكتابة، حيث كانت معظم إستجابات الأساتذة مرتفعة لصالح البديل الموافق وهذا يشير إلى تحقق الفرضية الأولى، وهذا يعني أن للتعليم التحضيري دور فعال ونفسر ذلك:

من خلال تعدد وتنوع البرامج التعليمية التي يتلقاها التلميذ في هذه المرحلة والتي تؤثر بدورها على تنمية مهارة الكتابة، كالقدرة على التحكم في حركات اليد أثناء مسك القلم، كذلك مهارة التمييز بين الحروف المتشابهة في الكتابة.

كما أن النشاطات المبرمجة تساعد الطفل على كتابة الأفكار بشكل تسلسلي ومنطقي. وبخط واضح ومفهوم ودون أخطاء إملائية وهذا ما أكدت عليه الدراسة الحالية.

بالإضافة إلى أن محتوى المقرر في القسم التحضيري يساهم في تدريب وتعليم التلميذ على اكتساب مبادئ الكتابة التي يتلقاها أثناء الدرس وتأهله إلى المراحل اللاحقة من التعليم.

ومن هنا يمكن القول أن للتعليم التحضيري دور في تحسين المستوى التلميذ السنة الأولى ابتدائي في نشاط الكتابة من وجهة النظر الأساتذة وبالتالي الفرضية تحققت.

3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاط القراءة من وجهة النظر الأساتذة.

الجدول رقم (11): النسب المئوية والتكرارات لاستجابات الأساتذة حول عبارات المحور الثاني والمتعلق بالقراءة.

العبارات	دون إجابة		موافق		محايد		غير موافق		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
قراءة الكلمة المكتوبة وربطها بالصورة المعبرة عنها.	**0**	%0	**117**	%74.5	**16**	%10.2	**24**	%15.3	157	%100

نطق الحروف نطقا سليما.	0	%0	127	%80.9	21	%13.4	9	%5.7	157	%100
التعبير عن الأفكار بلغة مفهومة.	1	%0.6	74	%47.1	49	%31.2	33	%21	157	%100
قراءة الكلمة بطريقة صحيحة ومفهومة.	1	%0.6	104	%66.2	29	%18.5	23	%14.6	157	%100
تهجئة حروف الكلمات بطريقة سليمة.	0	%0	123	%78.3	16	%10.2	18	%11.5	157	%100
معرفة الأصوات المتصلة بالحرف.	2	%1.3	110	%70.1	23	%14.6	22	%14	157	%100
التمييز بين الحروف المختلفة لفظا.	0	%0	104	%66.2	32	%20.4	21	%13.4	157	%100
القدرة على ربط الرموز بمعانيها ومفاهيمها.	0	%0	76	%48.4	46	%29.3	35	%22.3	157	%100
تمييز أشكال الكلمات.	1	%0.6	104	%66.2	30	%19.1	22	%14	157	%100
القدرة على تحليل الكلمة إلى مقاطع وأصوات.	0	%0	60	%38.2	46	%29.3	51	%32.5	157	%100
التمكن من قراءة كل الكلمات المعروضة أمامه.	0	%0	45	%28.7	40	%25.5	72	%45.9	157	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول 06 أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بموافقة على العبارة "قراءة الكلمة المكتوبة وربطها بالصورة المعبرة عنها" بالنسبة 74.5 % تليها نسبة 15.3 % من الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق، ثم نسبة 10,2 % من الأساتذة الذين أجابوا بمحايد.

اكدت نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بموافق على العبارة "نطق الحروف نطقا سليما" بنسبة 80.9 % تليها نسبة 13.4 % من الأساتذة الذين أجابوا بمحايد تليها نسبة 5.7 % من الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق .

بينت نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بموافقة على العبارة "التعبير عن الأفكار بلغة مفهومة" بنسبة 47,1 % تليها نسبة 31.2 % من الأساتذة الذين أجابوا بمحايد، تليها نسبة 21 % من الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق.

توضح نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بموافق عن العبارة "قراءة الكلمة بطريقه صحيحة ومفهومة" بنسبة 66,2 % تليها نسبة 18.5 % من الأساتذة الذين أجابوا بمحايد تليها نسبة 14.6% من الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبه من أفراد العينة أجابوا بموافق على العبارة "تهجئة حروف الكلمات بطريقة سليمة" بنسبة 78.3 % تليها نسبة 11.5 % من الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق تليها نسبة 10,2 % من الأساتذة الذين أجابوا بالمحايد .

يتضح من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بموافق على العبارة "معرفة الأصوات المتصلة بالحروف" بنسبة 70.1 % تليها نسبة 14.6 % من الأساتذة الذين أجابوا بمحايد وتليها نسبة 14 % من الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق.

بينت نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بموافق على العبارة "التمييز بين الحروف المختلفة لفظا" 66.2 % تليها نسبة 20.4 % من الأساتذة الذين أجابوا بمحايد ثم تليها نسبة 13.4 % من الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق .

اكدت نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بموافق على العبارة "القدرة على ربط الرموز بمعانيها ومفاهيمها" بالنسبة 48.4% تليها نسبة 29.3 % من الأساتذة الذين أجابوا بمحايد، ثم تليها نسبة 22.3 % من الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق .

كما يتضح من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بموافق على العبارة "تمييز أشكال الكلمات" بنسبة 66.2 % تليها نسبة 19.1 % من الأساتذة الذين أجابوا بمحايد، ثم تليها نسبة 14 % من أساتذة الذين أجابوا بغير موافق.

اتضح من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بموافقة على العبارة "القدرة على تحليل الكلمة إلى مقاطع وأصوات" بالنسبة 38.2 % تليها نسبة 32.5 % من الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق، ثم تليها نسبة 29.2 % من الأساتذة الذين أجابوا بمحايد ومنه فإن استجابة الأساتذة نحو هذه العبارة جاءت بدرجة منخفضة.

في حين بينت نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بغير موافق على العبارة "التمكن من قراءة كل الكلمات المعروضة أمامه" بنسبة 45.9 % وتليها نسبة 28.7 % من الأساتذة الذين أجابوا بموافق، ثم تليها نسبة 25.5 % من الأساتذة الذين أجابوا بمحايد .

4. تحليل نتائج الفرضية الثانية:

أسفرت نتائج الفرضية الثانية على أن للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة الأولى ابتدائي في نشاط القراءة حيث كانت معظم استجابات الأساتذة مرتفعة لصالح البديل موافق وهذا يشير إلى تحقق الفرضية الثانية يعني أن للتعليم التحضير دور إيجابي وفعال ويرجع سبب ذلك إلى:

تعدد وتنوع البرامج التعليمية المقدمة في هذه المرحلة وارتكازها أساسا على القراءة، كما أن متابعة الطفل لوحدات هذه البرامج والمشاركة في أنشطتها يعمل على نمو عدة مهارات لديه، منها القدرة على إدراك أصوات، الحروف والكلمات وتمييزها سمعيا، وكذلك تمييز المقاطع الصوتية المسموعة وأشكال الحروف والكلمات المكتوبة وقدرتهم على استعمال أدوات الربط، بحيث أظهرت دراسة عنابي خوله (2019) بأن النشاطات اللغوية المدرجة في التعليم التحضيري تعمل على تنمية الرصيد اللغوي، كما أكدت نتائجها على أن الاستماع يساهم في المرحلة التحضيرية في تكوين مهارات لغوية جيدة، يكتسبها الطفل ويتواصل معها كما أن محتوى المقرر في القسم التحضيري يساهم في اكتساب المتعلم الرصيدا لغويا يؤهله إلى المراحل المقبلة من التعليم.

بالإضافة إلى أن النشاطات المقدمة في البرنامج التعليمي تساعد الطفل على استيعاب المعلومات واكتساب مجموعة هائلة من المفردات والتي تمكنه من التعبير عن أفكاره بلغة واضحة ومفهومة، وهذا ما أكدته نتائج العمراوي هدى (2016) حيث أن الطفل يكتسب رصيد لغويا من الدروس التي يتلقاها داخل القسم حسب الأنشطة المقدمة له في البرنامج، ويظهر ذلك من الألعاب اللغوية التعبير، الشفهي القراءة والحوار.

ونجد أيضا أن إتاحة الفرصة أمام التلميذ للكلام والتعبير عن مشاعره مهم بالنسبة له، يحفزه على المشاركة أثناء الحصة والتخلص من الخوف والملل خاصة تلميذ السنة أولى ابتدائي لأنه يكون مزود برصيد لغوي سابق تلقاه في التعليم التحضيري، ويجب عليه توظيفه في تلك السنة باعتبار سنه أولى مكملة لسنة التحضيري وهذا ما أكدت عليه دراسة الحاج سعيد يمينة (2017) حيث كشفت نتائجها أنه كلما قل الخوف وظهرت الطمأنينة لدى التلاميذ كانت نسبة نجاح الحصة أكبر في حين يتم ترسيخ المعلومات بشكل صحيح.

كما نفسر ذلك باحتواء كتاب اللغة العربية للقسم التحضيري على تمارين متنوعة وهادفة في شكل رسومات مستوحاة من محيط الطفل الثقافي والاجتماعي مما يعمل على جذب اهتمام التلميذ ويدفعه لاكتشاف كل ما هو جديد وإثارة الزاد اللغوي للمتعلم، في حين تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة عنابي خوله (2019) والعمراوي هدى (2016) من حيث الدور الذي يلعبه التعليم التحضيري، حيث أكدت هذه الدراسات بما فيها الدراسة الحالية أنا للتعليم التحضير أثر في تحسين مستوى التلميذ في نشاط القراءة.

ومن هنا يمكن القول إن للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاط القراءة من وجهة النظر الأساتذة وبالتالي الفرضية تحققت.

5. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاط الحساب من وجهة نظر الأساتذة.

الجدول رقم (12): النسبة المئوية والتكرارات لإجابات الأساتذة حول عبارات المحور الثالث والمتعلق بالحساب.

العبارات	دون إجابة		موافق		محايد		غير موافق		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
التعرف على العدد وتسميته.	1	%0.6	148	%94.3	**5**	%3.2	**3**	%1.9	157	%100
جمع الأعداد البسيطة مثل: 1 + 2.	0	%0	131	%83.4	14	%8.9	12	%7.6	157	%100

طرح الأعداد البسيطة مثل: 4-2.	0	%0	84	%53.5	24	%15.3	49	%31.2	157	%100
التمييز بين إشارتي الجمع والطرح.	0	%0	81	%51.6	35	%22.3	41	%26.1	157	%100
التعبير عن الزمن كأيام الأسبوع، الشهر،...	0	%0	116	%73.9	23	%14.6	18	%11.5	157	%100
العد من 1 الى 9.	0	%0	152	%96.8	2	%1.3	3	%1.9	157	%100
معرفة الوحدات والعشرات.	1	%0.6	31	%19.7	37	%23.6	88	%56.1	157	%100
التمييز بين الأرقام المتشابهة.	0	%0	114	%72.6	27	%17.2	16	%10.2	157	%100
التحكم في الأعداد تصاعديا وتنازليا مثل: العد التنازلي من9 الى1.	0	%0	97	%61.8	21	%13.4	39	%24.8	157	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول 07 أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجاب بموافق على العبارة "التعرف على العدد وتسميته" نسبة 94.3 % تليها نسبة 3.2 % من الأساتذة الذين أجابوا بمحايد ثم تليها نسبة 1.9 % من الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق ومنه فإن استجابة الأساتذة نحو هذه العبارة بدرجة عالية.

نلاحظ من نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بموافقة على العبارة "جمع الأعداد البسيطة مثل2 + 1 "بنسبة 83.4 % وتليها نسبة 8.9 % من الأساتذة الذين أجابوا بمحايد، ثم تليها نسبة 7.6 % من الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق .

اكدت نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بموافق على العبارة "طرح الأعداد البسيطة 4-2" بالنسبة 53.5 % تليها نسبة 31.2 % من الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق، ثم تليها نسبة 15.3 % من الأساتذة الذين أجابوا بمحايد.

في حين بينت نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بموافق على العبارة "التمييز بين إشارتي الجمع والطرح" بالنسبة 51.6 % تليها نسبة 26,1 % من الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق، ثم تليها نسبة 22.3 % من الأساتذة الذين أجابوا بمحايد.

يتضح من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بموافق على العبارة "التعبير عن الزمن كأيام الأسبوع، الشهر" بنسبة 73.9 % تليها نسبة 14.6 % من الأساتذة الذين أجابوا بمحايد، ثم تليها نسبة 11.5 % من الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق .

اكدت نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بموافق على العبارة "العد من 01 إلى09" بنسبة 96,8 % تليها نسبة 1.9 % من الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق، ثم تليها نسبة 1.3 % من الأساتذة الذين أجابوا بمحايد.

نوضح من خلال نتائج الجدول أن أعلى نسبة من أفراد العينة أجابوا بموافق على العبارة "التحكم في الإعداد تصاعديا وتنازليا مثل: العد التنازلي من 9 إلى 1 " بالنسبة 61.8 % تليها نسبة 24,8 % من الأساتذة الذين أجابوا بغير موافق، ثم تليها نسبة 13.4 % من الأساتذة الذين أجابوا بمحايد.

6. تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال تحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة التي جاءت كالتالي: للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاط الحساب.

حيث كانت معظم استجابات الأساتذة مرتفعة لصالح البديل موافق وهذا يشير إلى تحقق الفرضية الثالثة، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن محتوى نشاطات البرنامج التعليمي يساهم في اكتساب التلاميذ وتعلمهم مفاهيم العدد وعمليتي الجمع والطرح، كما أن تناسب محتوى البرنامج المقترح مع خصائص مرحلة ما قبل المدرسة يساهم في اكتسابهم العديد من المعارف الرياضية كالتعرف على العدد وتسمية والتعبير عن الزمن كالأيام، الأسبوع، الشهر...، بالإضافة إلى تنوع الأنشطة التي تقدم للتلاميذ في هذه المرحلة تعمل على تعليمه الحساب والعد كالعد من 01 إلى 09 وهذا ما أكدت عليه الدراسات الحالية.

كذلك تمكين الطفل من كل نشاط حساب متاح في مجال الرياضيات كاللمس، الممارسة التحسسية وغيرها باعتبارها المسالك الأساسية لبناء المفاهيم الرياضية كمعرفة الوحدات والعشرات، والتمييز بين الأرقام المتشابهة كما أن عمل المعلم على استعمال أغراض محسوسة تساعد الأطفال على استيعاب المفاهيم

المجردة مع السعي إلى أن يصل الأطفال في المستقبل إلى حالات ينفصلون فيها من المحسوس ويصلون إلى تمرسات مجردة وفهم مناسب.

ومن هنا يمكن القول أن للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاط الحساب من وجهة نظر الأساتذة وبالتالي الفرضية تحققت.

7. تحليل الفرضية العامة:

في ضوء نتائج الفرضيات الثلاثة الأولى السابقة الذكر تضح لنا أن الفرضية العامة والتي مفادها أن للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاطات الكتابة، القراءة والحساب، ويظهر ذلك من خلال تحقق الفرضيات الثلاث الأولى، ويرجع ذلك إلى شمول برنامج القسم التحضيري على عدة جوانب معرفية ومهارية تتضمن العديد من المحتويات منها المحادثة والتعبير والقراءة والتخطيط والتي تعمل على اكتساب المتعلم العديد من المفردات اللغوية التي تساعده في تعلم أنشطة أخرى كما قد يرجع سبب ذلك إلى أن البرنامج المعمول به يحتوي على مجموعة من المعارف والمعلومات التي يتعلمها المتعلم خلال فترة زمنية محددة ضف إلى ذلك أن الأنشطة التعليمية التي تقدم لهم تبني على أساس ميول التلاميذ وهذا ما يزيد من دافعتيهم لتعلم مهارة القراءة، الكتابة والحساب والتي تعتبر مهارات تربوية مهمة للطفل سواء من ناحية نمو الجانب المعرفي أو العقلي لديهم، كما يمكن القول أن توفير مناهج خاصة بالأطفال والاعتماد على معلمين بتأهيل تربوي وعلمي يلعب دور في تدريب الطفل على ممارسة الأنشطة الممهدة للقراءة والكتابة والحساب، وهذا ما أكدته الدراسة الحالية، وما تم تناوله في الجانب النظري والتطبيقي.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة التي أجريناها بشقيها النظري والميداني تبين أن التعليم التحضيري مرحلة ضرورية وهامة لتهيئه الطفل للالتحاق بالسنة أولى ابتدائي، كما أنها مرحلة حساسة في اكتشاف إمكانياته وبناء فهمه من خلال مختلف النشاطات التعليمية التي يلقاها الطفل في هذه المرحلة كنشاط الكتابة، القراءة، والحساب، فهي تعد من المرتكزات الأساسية الأولى التي تساعدهم على توليد الرغبة في اكتساب المعلومات قبل الدخول المدرسي الإلزامي، كما يعتبر التعليم التحضيري اللبنة الأولى للطفل والفترة التكوينية الحاسمة في حياته لذا وجب على السلطات المسؤولة عنه والاهتمام به وتشجيعه والعمل على توسيع الأقسام التي تسمح له باكتساب المهارات المختلفة.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور التعليم التحضيري في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاطات الكتابة، القراءة، الحساب من وجهة نظر الأساتذة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من أساتذة اللغة العربية لبعض ابتدائيات بلديتي جيجل والقنار، وتم اختيار عينه الدراسة بطريقة عنقودية، بحيث تكونت من 157 أستاذة وأستاذ واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات بعد التحقق من ثباتها، وقد تكونت من 32 عبارة موزعة على ثلاث محاور: اكتساب الكتابة، اكتساب القراءة، اكتساب الحساب، كما تمت معالجة البيانات باستعمال الحزم الإحصائية spss وذلك من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية وقد توصلت بدراسة إلى النتائج التالية:

- للتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاط الكتابة من وجهة نظر الأساتذة.
- لتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاط القراءة من وجهة نظر الأساتذة.
- لتعليم التحضيري دور في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاط الحساب من وجهة النظر الأساتذة.

الكلمات المفتاحية:

التعليم التحضيري، تلميد سنة أولى ابتدائي، نشاطات الكتابة، القراءة، الحساب،

Study summary :

The study aimed to know the role of prepartory education in improving the level of the first year primary student in writing , reading , and arithmetic activities from the teachers' point of view .the study relied on the descriptive method . the study population consisted of teachers' the arabic language for some of the elementary municipalities of jijel . the sample of the study was selected in a clustered manner , as it consisted of 157 male and female professors . the questionnaire was used as a data collection tool after verifying its stability , and it consisted of 32 phrases distributed on three axes: writing acquisition , reading acquisition , and arithmetic acquisition . the data was processed using spss statistical packages through calculating frequencies and percentages , the study reached the following results :

- Preparatory education has a role in improving the level of the first year primary student in writing activity from the teachers' point of view .
- Preparatory education has a role in improving the level of the first year primary student in reading activity from the teachers' point of view .
- Preparatory education has a role in improving the level of the first year primary student in arithmetic activity from the teachers' point of view .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

1. أبوميزر. جميل وعدس. محمد عبد الرحيم(2001). المرشد في مناهج رياض الأطفال(د ط). عمان. دار مجدلاوي.
2. أبو جادو. صالح محمد علي(2010). سيكولوجية التنشئة الاجتماعية. ط7. عمان. دار المسيرة.
3. أنجرس. موريس(2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية. ط2. الجزائر. دار القصبة للنشر.
4. أنطوان. رحمة نجيب(1992). تجارب عربية في التعليم الأساسي ودليل تخطيطه. تونس. المنظمة العربية للتربية والثقافة.
5. إيفال. عيسى. ترجمة أحمد حسيني الشافعي(2004). مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة. فلسطين. دار الكتاب الجامعي.
6. بدران. شبل(2003). نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية (تحليل مقارن). مصر. الدار المصرية اللبنانية.
7. بدير. كريمان(1995). الأنشطة العلمية لطفل ما قبل المدرسة. مصر. عالم الكتب.
8. البطانية. أسامة محمد والراشدان. ملك أحمد والخطابية. عبد المجيد (2009. صعوبات التعلم النظرية والممارسة. الأردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
9. بطرس. حافظ بطرس(2009) تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
10. بوحوش. عمار(2014). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحودث. ط7. الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية.
11. بوعناقة. علي وسلاطنية. بلقاسم(د س). علم الاجتماع التربوي. مدخل ودراسة قضايا المفاهيم. الجزائر. دار الهدى.
12. تركي. رابح(1990). أصول التربية والتعليم. ط2. الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية.
13. نايف. سليمان وآخرون(2003). أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة. ط2. عمان. دار الصفاء للنشر والتوزيع.

14. الحاج. محمد أحمد علي(2012). علم الاجتماع التربوي المعاصر. عمان. دار المسيرة.
15. الحراحشى. إبراهيم محمد علي(2013). المهارات القرآنية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق. ط3. عمان. دار اليازوري للنشر والتوزيع.
16. الحسن. هشام(د س). طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة. ط1. عمان. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
17. خصاونة. رعد مصطفى(2008). أسس تعليم الكتابة الإبداعية. الأردن. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
18. خلف. أمل(د س) مدخل إلى رياض الأطفال. عنابة. منشورات جامعة باجي المختار.
19. خليل. محمد عباس(2012). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط4. عمان. دار المسيرة.
20. خوالدة. أكرم صالح محمود (2012). التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي. عمان. دار الجامد للنشر والتوزيع.
21. خوالدة. أكرم صالح محمود (2016). اللغة والتفكير الاستدلالي. عمان. دار الجامد للنشر والتوزيع.
22. الدليمي. طه علي حسين والوائلي. سعاد عبد الكريم(2009). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. عمان. عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
23. رشوان عبد الحميد أحمد(2005). التربية والمجتمع. دراسات في علم إجتماع التربية(د ط). الاسكندرية. مؤسسة شباب الجامعة.
24. رمضان. محمد رفعت وشعلان. محمد سليمان وعطية علي. خطاب(د س) أصول التربية وعلم النفس. القاهرة. دار الفكر العربي.
25. زعيمي. مراد(2002). مؤسسات التنشئة الاجتماعية. عنابة. منشورات جامعة باجي مختار.
26. زهران حامد عبد السلام(2011). المفاهيم اللغوية عن الأطفال. ط2. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
27. زهران حامد عبد السلام(2009). المفاهيم اللغوية عن الأطفال. ط3. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
28. زيادة. يوسف الخطيب(د س). رياض الأطفال" واقع ومناهج". مصر. مؤسسة الخليج العربي.
29. سعدات. محمود فتوح محمد (2003). برنامج التعلم في المرحلة الابتدائية. ط2. القاهرة. عالم الكتب.

30. السعيد. عبد الله(2000). القراءة وتنمية الفكر. عمان. دار الهدى للنشر والتوزيع.
31. السيد. عبيد ماجدة(2013). صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها. الأردن. دار صفاء للنشر والتوزيع.
32. شحاته. حسن(2008).تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. ط6و ط7. مصر. الدار المصرية اللبنانية.
33. شريف. عبد القادر(2005). إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها. عمان. دار المسيرة.
34. الشلاش. عبد الرحمان بن سليمان(2003). المدرسة الابتدائية.، نشأتها، تطورها، مستقبلها. الرياض. مكتبة الراشد.
35. الطيطي. محمد وخصاونة. عون وعريفج. منير وآخرون(2002). مدخل إلى التربية. عمان. دار المسيرة.
36. عبد الباري عصر. حسني(1996). تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية(د ب). دار نشر الثقافة.
37. عبد الحميد عناني. حنان(2023). برامج الطفل(د ط). الأردن. دار صفاء للنشر والتوزيع.
38. عبد الله. سعيد(2006). القراءة وتنمية التفكير. القاهرة. دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.
39. عبد الوهاب. سمير والكردي. أحمد علي وسليمان. محمود جلال الدين(2004). تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية. ط2. (د ب). (د س).
40. عبيد. وليم(2004). تعليم الرياضيات لجميع الأطفال. ط2. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
41. عريفج. سامي وأبوطه. منى(2001). برامج طفل ما قبل المدرسة. ط2. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
42. علي جاسم ووطفة علي أسعد(2004). علم الاجتماع المدرسي. بنوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية.(د ط) مجد المؤسسة الجامعية. بيروت.
43. فرج. وجيه(2007). التنشئة الاجتماعية للطفل ما قبل .المدرسةالأردن. دار الورق للنشر والتوزيع.
44. فضل الله. رجب محمد(2003). الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية. ط2. القاهرة. عالم الكتب.
45. فلانة. إبراهيم محمود(د س). العملية التربوية في المدرسة الابتدائية. أهدافها وسائلها وتقويمها. السعودية. مطابع الصفاء.

46. فيراس. إبراهيم(1999). طرق التدريس ووسائله. عمان. دار الفكر العربي.
47. لعمش. سعد(2010). الجامع في التشريع المدرسي الجزائري. الجزائر. مديرية التعليم الأساسي.
48. مازن. حسام. محمد (2012). أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس. مصر. دار الفجر للنشر والتوزيع.
49. مبيضين. سلوى(2003). تعليم القراءة والكتابة للأطفال. عمان. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
50. محمد فنذي. عبد الله(200). أسس تعليم القراءة الناقدة للطلبة المتفوقين عقليا. الأردن. عالم الكتب الحديث.
51. مصباح. عامر(2003). التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية. (د ط). الجزائر. دار الأمة.
52. تاجي عباس. عبد الأمير وكرو. رحيم يونس(2014). تعلم الرياضيات مفاهيم، استراتيجيات، تطبيقات، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

المناشير الوزارية

1. اللجنة الوطنية للمنهاج(2004). الدليل التطبيقي للمنهاج التربية التحضرية (أطفال 5-6 سنوات). الجزائر.
2. مديرية التعليم الأساسي: الدليل التطبيقي لمنهاج التربية التحضرية (6-5 سنوات). المديرية الفرعية للتعليم المتخصص. 2004.

المجلات

1. مزوز. عبد الحليم(2017). مرحلة التربية التحضيرية في مدرسة الجزائر(لمحة تاريخية، تعريفها، وظائفها، مهامها، خصائص). مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع. سطيف. جامعة لمين دباغين.

الرسائل الجامعية

1. بختي. عاتكة وعبد السلامي. نوال(2019). البرامج التعليمية في الاقسام التحضيرية ودورها في اكتساب اللغة(رسالة ماجيستر). أدارار. جامعة أحمد دراية.
2. بكير مليحة (2016). واقع التربية التحضيرية من وجهة نظر المعلمين.

3. بن يحي. عطاء الله(2009). تشخيص صعوبات تعلم الرياضيات عند تلاميذ الطور الثالث من التعليم الابتدائي (رسالة ماجيستر). تخصص علم النفس التربوي. الجزائر.
4. بوقحقوح. رابح(1997). التعليم وتأثيره على تلاميذ السنة الأولى أساسي. مذكرة تخرج شعبة مديري المدارس الابتدائية. تخصص علم الاجتماع التربوي. الجزائر. جامعة معسكر.
5. الحاج سعيد. يمينة(2017). تعليمية مهارتي القراءة والكتابة لتلاميذ القسم التحضيري(مذكرة ماستر). تلمسان. جامعة أبو بكر بلقايد.
6. داود. حنان وشطوف حليمة (2018). دور التعليم التحضيري في تهيئة الطفل للمدرسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر. جامعة أكلي محمد أو لحاج. البويرة.
7. زردة. عائشة(2012). دراسة كشفية لحاجات التكوين لدى المربين في مرحلة التربية التحضيرية(رسالة ماجيستر).
8. زنانرة. حسينة وبن صابرة. بسمة(2018) الأنشطة المدرسية اللاصفية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ. مذكرة ماستر. جامعة محمد الصديق بن يحي. جيجل.
9. شارف خوجة مليكة (2011). مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين الجزائريين، دراسة مقارنة في المراحل التعليمية الثلاث (إبتدائي، متوسط، ثانوي)، رسالة ماجيستير غير منشورة كلية الأدب والعلوم الإنسانية جامعة تيزي وزو.
10. الشهيري. محمد علي أحمد(1430). التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية(رسالة ماجيستر غير مشهورة). كلية التربية. جامعة أم القرى.
11. عبد الحسن. أحمد(2002). الأخطاء النحوية الشائعة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق ومقترحات علاجها(رسالة ماجيستر غير مشهورة). كلية التربية. بغداد.
12. العمراوي. هدى(2016). الاكتساب اللغوي عند الطفل في مرحلة التعليم التحضيري(مذكرة ماستر). أم البواقي. جامعة العربي بن مهيدي.
13. عنابي. خولة(2019). أثر التعليم التحضيري في تنمية الرصيد اللغوي للطفل وإعداده لمرحلة التمدرس. دراسة وصفية تحليلية.(مذكرة ماستر). قالمة. جامعة 8 ماي 1945.
14. كربوش. عبد المجيد(2013). أهداف التربية التحضيرية في الجزائر. إجراء شكلي أو تنظيم عملي(رسالة ذكتوراة). تخصص علم الاجتماع التربوي. الجزائر. جامعة معسكر.

المواقع الإلكترونية:

http ://www.e3arabi.com.2023.h :20.45

الملاحق

الجمهورية الجزائرية لديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية جيجل

مصلحة التكوين و التفتيش

أمانة المصلحة

إرسال رقم 133 / ت.ت.ف / 2023

مديـــــــر التربية

إلى

السيدات و السادة / مديري المدارس الإبتدائية

لبلديتي : جيجل و القنار

- ولاية جيجل -

الموضوع / ترخيص بالدخول

المرجع / مراسلة جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل – كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية رقم : 2023/91 المؤرخة بتاريخ 2023/05/09

بناء على المرجع المذكور أعلاه .

يرخص للطالبات : بوشكريط روميسة , بوعش إكرام , بوطالب أماني , منيغر هالة.

اختصاص : علم النفس التربوي

بالدخول إلى : الإبتدائيات الموجودة على مستوى بلديتي جيجل و القنار.

يومي : 15 و 17 ماي 2023 .

السبب : توزيع استبيان على الأساتذة و تحت إشراف مدير(ة) كل مؤسسة للحصول على معلومات و بيانات تخص موضوع الدراسة : دور التعليم التحضيري في تحسين مستوى تلميذ السنة الأولى إبتدائي في نشاطات القراءة – الكتابة – الحساب من وجهة نظرالأساتذة , و هذا في إطار التحضير لنيل شهادة الليسانس .

ملاحظة : على الطالبات احترام النظام الداخلي للمؤسسات المستقبلة (يمنع الدخول إلى القسم , التسجيل و التصوير).

جيجل في : 2023/05/10

عن مدير التربية و بتفويض منه

الأمين العام

مراد بوالثلج

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي – قطب تاسوست
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

إستبيان الدراسة

دور التعليم التحضيري في تحسين مستوى تلميذ السنة أولى ابتدائي في نشاطات القراءة – الكتابة – الحساب من وجهة نظر الأساتذة.

تحية طيبة أما بعد:

معلمي الفاضل في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في تخصص علم النفس التربوي، نضع بين أيديك هذا الإستبيان الذي يتكون من مجموعة من البنود ونرجو منك قرائتها بدقة والإجابة عليها بوضع علامة (x) أمام الاجابة التي تتوافق مع وجهة نظرك، ونحيطكم علما أن هذه المعلومات تبقى سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معنا.

السنة الجامعية: 2022-2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

2. المستوى الدراسي :

ثانوي ☐ جامعي ☐ خريج مدارس عليا ☐

3. الأقدمية في التعليم :

من 1 إلى 15 سنة ☐ من 15 إلى 30 سنة ☐ أكثر من 30 سنة ☐

4. أستاذ(ة): اللغة العربية ☐ الفرنسية ☐ الإنجليزية ☐

5. المدرسة: .....

حسب رأيك، للدراسة في المرحلة التحضيرية دور في تحسين مستوى التلميذ في الجوانب التالية:

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
المحور الأول: اكتساب الكتابة				
01	التحكم في حركات اليد أثناء مسك القلم.			
02	التمكن من إعادة كتابة الكلمات بشكل صحيح.			
03	كتابة حروف الكلمات في وضعيات مختلفة (أول الكلمة، وسطها، وآخرها).			
04	كتابة كلمة مركبة من عدة حروف.			
05	التمييز بين أدوات الربط بين الجمل مثل: الواو، الفاء...			
06	التمييز بين الحروف المتشابهة مثل س، ش.			
07	كتابة جملة مركبة من عدة كلمات.			
08	الكتابة بشكل مستقيم على السطر.			
09	احترام المساحة المخصصة للكتابة.			
10	الكتابة بخط واضح ومفهوم.			
11	الكتابة بدون أخطاء إملائية.			

12	كتابة الأفكار بشكل تسلسلي ومنطقي.			
المحور الثاني: اكتساب القراءة				
01	قراءة الكلمة المكتوبة وربطها بالصورة المعبرة عنها.			
02	نطق الحروف نطقا سليما.			
03	التعبير عن الأفكار بلغة مفهومة.			
04	قراءة الكلمة بطريقة صحيحة ومفهومة.			
05	تهجئة حروف الكلمات بطريقة سليمة.			
06	معرفة الأصوات المتصلة بالحرف.			
07	التمييز بين الحروف المختلفة لفظا.			
08	القدرة على ربط الرموز بمعانيها ومفاهيمها.			
09	تمييز أشكال الكلمات.			
10	القدرة على تحليل الكلمة إلى مقاطع وأصوات.			
11	التمكن من قراءة كل الكلمات المعروضة أمامه.			
المحور الثالث: اكتساب الرياضيات				
01	التعرف على العدد وتسميته.			
02	جمع الأعداد البسيطة مثل: 2+1 ...			
03	طرح الأعداد البسيطة مثل: 4-2 ...			
04	التمييز بين إشارتي الجمع والطرح.			
05	التعبير عن الزمن كأيام الأسبوع، الشهر،...			
06	العد من 1 إلى 9.			
07	معرفة الوحدات والعشرات.			
08	التمييز بين الأرقام المتشابهة.			
09	التحكم في الأعداد تصاعديا وتنازليا مثل: العد التنازلي من 9 إلى 1.			

قيمة الثبات

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,909	32

موصفات عينة الدراسة

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	1	3,3	3,3	3,3
	أنثى	29	96,7	96,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المستوى الدراسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ثانوي	2	6,7	6,7	6,7
	جامعي	23	76,7	76,7	83,3
	خريج مدرسة عليا	5	16,7	16,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الأقدمية في التدريس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	من 1 إلى 15 سنة	21	70,0	70,0	70,0
	من 16 إلى 30 سنة	7	23,3	23,3	93,3
	أكثر من 30 سنة	2	6,7	6,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

مواصفات العينة

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون إجابة	1	,6	,6	,6
	ذكر	13	8,3	8,3	8,9
	أنثى	143	91,1	91,1	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

المستوى الدراسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون إجابة	1	,6	,6	,6
	ثانوي	5	3,2	3,2	3,8
	جامعي	133	84,7	84,7	88,5
	خريج مدرسة عليا	18	11,5	11,5	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

الأقدمية في التدريس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون إجابة	3	1,9	1,9	1,9

	من 1 إلى 15 سنة	115	73,2	73,2	75,2
	من 16 إلى 30 سنة	28	17,8	17,8	93,0
	أكثر من 30 سنة	11	7,0	7,0	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

معلمة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون إجابة	2	1,3	1,3	1,3
	اللغة العربية	152	96,8	96,8	98,1
	الفرنسية	3	1,9	1,9	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

المدرسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون إجابة	1	,6	,6	,6
	زغيب محمد	9	5,7	5,7	6,4
	بن شويب زشيد	13	8,3	8,3	14,6
	خشة أحسن	15	9,6	9,6	24,2
	نقاشي محمد الصالح	13	8,3	8,3	32,5
	حواس رشيد	6	3,8	3,8	36,3
	محمدي مسعود	6	3,8	3,8	40,1
	جمعة محمد	5	3,2	3,2	43,3
	غبغوب رابح	10	6,4	6,4	49,7
	كراوي رابح	6	3,8	3,8	53,5

	بونعاس محمد ابن رابح	6	3,8	3,8	57,3
	خن علي	14	8,9	8,9	66,2
	طبيل محمد	5	3,2	3,2	69,4
	مرابط علال بن رمضان	5	3,2	3,2	72,6
	بن عياد مسعود	11	7,0	7,0	79,6
	سويعد الطيب	5	3,2	3,2	82,8
	عياد مولود	10	6,4	6,4	89,2
	بوعجيمي يوسف	17	10,8	10,8	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

نتائج الدراسة

التحكم في حركات اليد أثناء مسك القلم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون إجابة	2	1,3	1,3	1,3
	غير موافق	5	3,2	3,2	4,5
	محايد	3	1,9	1,9	6,4
	موافق	147	93,6	93,6	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

تمكن الطفل من إعادة كتابة الكلمات بشكل صحيح

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون إجابة	2	1,3	1,3	1,3
	غير موافق	13	8,3	8,3	9,6
	محايد	19	12,1	12,1	21,7

	موافق	123	78,3	78,3	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

(كتابة حروف الكلمات في وضعيات مختلفة (أول الكلمة، وسطها، وآخرها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون إجابة	1	,6	,6	,6
	غير موافق	16	10,2	10,2	10,8
	محايد	19	12,1	12,1	22,9
	موافق	121	77,1	77,1	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

كتابة كلمة مركبة من عدة حروف

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون إجابة	2	1,3	1,3	1,3
	غير موافق	20	12,7	12,7	14,0
	محايد	26	16,6	16,6	30,6
	موافق	109	69,4	69,4	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

...التمييز بين أدوات الربط بين الجمل مثل: الواو، الفاء

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون إجابة	2	1,3	1,3	1,3

	غير موافق	73	46,5	46,5	47,8
	محايد	44	28,0	28,0	75,8
	موافق	38	24,2	24,2	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

التمييز بين الحروف المتشابهة مثل س، ش.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	16	10,2	10,2	10,2
	محايد	30	19,1	19,1	29,3
	موافق	111	70,7	70,7	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

كتابة جملة مركبة من عدة كلمات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون إجابة	2	1,3	1,3	1,3
	غير موافق	75	47,8	47,8	49,0
	محايد	32	20,4	20,4	69,4
	موافق	48	30,6	30,6	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

الكتابة بشكل مستقيم على السطر

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	دون إجابة	1	,6	,6	,6
	غير موافق	36	22,9	22,9	23,6
	محايد	30	19,1	19,1	42,7
	موافق	90	57,3	57,3	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

احترام المساحة المخصصة للكتابة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون إجابة	1	,6	,6	,6
	غير موافق	34	21,7	21,7	22,3
	محايد	28	17,8	17,8	40,1
	موافق	94	59,9	59,9	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

الكتابة بخط واضح ومفهوم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	37	23,6	23,6	23,6
	محايد	32	20,4	20,4	43,9
	موافق	88	56,1	56,1	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

الكتابة بدون أخطاء إملائية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون إجابة	1	,6	,6	,6
	غير موافق	96	61,1	61,1	61,8
	محايد	36	22,9	22,9	84,7
	موافق	24	15,3	15,3	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

كتابة أفكار الطفل بشكل تسلسلي ومنطقي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون إجابة	4	2,5	2,5	2,5
	غير موافق	113	72,0	72,0	74,5
	محايد	29	18,5	18,5	93,0
	موافق	11	7,0	7,0	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

قراءة الكلمة المكتوبة وربطها بالصورة المعبرة عنها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	24	15,3	15,3	15,3
	محايد	16	10,2	10,2	25,5
	موافق	117	74,5	74,5	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

نطق الحروف نطقا سليما

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	9	5,7	5,7	5,7
	محايد	21	13,4	13,4	19,1
	موافق	127	80,9	80,9	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

تعبير الطفل عن أفكاره بلغة مفهومة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون إجابة	1	,6	,6	,6
	غير موافق	33	21,0	21,0	21,7
	محايد	49	31,2	31,2	52,9
	موافق	74	47,1	47,1	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

قراءة الكلمة بطريقة صحيحة ومفهومة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون إجابة	1	,6	,6	,6
	غير موافق	23	14,6	14,6	15,3
	محايد	29	18,5	18,5	33,8
	موافق	104	66,2	66,2	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

تهجئة حروف الكلمات بطريقة سليمة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	18	11,5	11,5	11,5
	محايد	16	10,2	10,2	21,7
	موافق	123	78,3	78,3	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

معرفة الطفل للأصوات المتصلة بالحرف

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون إجابة	2	1,3	1,3	1,3
	غير موافق	22	14,0	14,0	15,3
	محايد	23	14,6	14,6	29,9
	موافق	110	70,1	70,1	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

التمييز بين الحروف المختلفة لفظا

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	21	13,4	13,4	13,4
	محايد	32	20,4	20,4	33,8
	موافق	104	66,2	66,2	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

القدرة على ربط الرموز بمعانيها ومفاهيمها

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	35	22,3	22,3	22,3
	محايد	46	29,3	29,3	51,6
	موافق	76	48,4	48,4	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

تمييز أشكال الكلمات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون إجابة	1	,6	,6	,6
	غير موافق	22	14,0	14,0	14,6
	محايد	30	19,1	19,1	33,8
	موافق	104	66,2	66,2	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

القدرة على تحليل الكلمة إلى مقاطع وأصوات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	51	32,5	32,5	32,5
	محايد	46	29,3	29,3	61,8
	موافق	60	38,2	38,2	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

التمكن من قراءة كل الكلما المعروضة أمامه

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	72	45,9	45,9	45,9
	محايد	40	25,5	25,5	71,3
	موافق	45	28,7	28,7	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

التعرف على العدد وتسميته

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون إجابة	1	,6	,6	,6
	غير موافق	3	1,9	1,9	2,5
	محايد	5	3,2	3,2	5,7
	موافق	148	94,3	94,3	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

... جمع الأعداد البسيطة مثل: 2+1

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	12	7,6	7,6	7,6
	محايد	14	8,9	8,9	16,6
	موافق	131	83,4	83,4	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

... طرح الأعداد البسيطة مثل: 4-2

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	49	31,2	31,2	31,2
	محايد	24	15,3	15,3	46,5
	موافق	84	53,5	53,5	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

التفريق بين إشارتي الجمع والطرح

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	41	26,1	26,1	26,1
	محايد	35	22,3	22,3	48,4
	موافق	81	51,6	51,6	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

...التعبير عن الزمن كأيام الأسبوع، الشهر،

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	18	11,5	11,5	11,5
	محايد	23	14,6	14,6	26,1
	موافق	116	73,9	73,9	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

العد من 1 إلى 9

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	3	1,9	1,9	1,9
	محايد	2	1,3	1,3	3,2
	موافق	152	96,8	96,8	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

معرفة الوحدات والعشرات

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دون إجابة	1	,6	,6	,6
	غير موافق	88	56,1	56,1	56,7
	محايد	37	23,6	23,6	80,3
	موافق	31	19,7	19,7	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

التمييز بين الأرقام المتشابهة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	16	10,2	10,2	10,2
	محايد	27	17,2	17,2	27,4
	موافق	114	72,6	72,6	100,0
	Total	157	100,0	100,0	

التحكم في الأعداد تصاعديا وتنازليا مثل: العد التنازلي من 9 إلى 1.

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غير موافق	39	24,8	24,8	24,8
	محايد	21	13,4	13,4	38,2
	موافق	97	61,8	61,8	100,0
	Total	157	100,0	100,0	